عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه (٢٢) صفحة

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

ابناء شعبنا الابي يحيون الرفيق المجاهد عزة ابراهيم في الذكرى الحادية والسبعين لمولد البعث

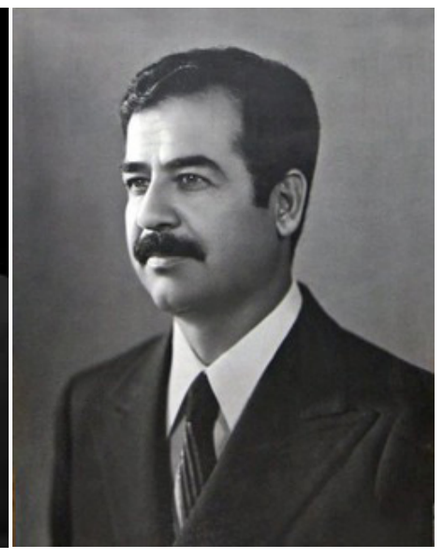

الافتتاحية

في الذكرى الحادية والسبعين لمولد البعث

ولد البعث من مخاض معاناة الامة العسير لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والاستغلال و التخلف فكان الجواب علمياً وثورياً ان خلاص الامة يكمن في تحقيق اهداف البعث التاريخية الثلاث الوحدة والحرية والاشتراكية وخاضَ البعث نضالاً لا هوادة فيه ضد قوى الاستعمار والتجزئة والاستغلال والتخلف وقدم العديد من مناضلي البعص شهداء على مذبح حرية وكرامة الامة واستقلالها وقد حقق الحزب ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ في العراق والثامن اذار عام ١٩٦٣في سوريا والثورتان غدرتا من قبل الخونة والمرتدين فثورة الثامن من اذار في سوريا اغتيلت على ايدي حافظ الاسد وبطانته فورث الحكم لابنه الذي مارس القمع الوحشي للشعب العربي السوري بأبشع صوره منذ العام ٢٠١١ وحتى يومنا هذا فجر الملايين وقتل مثلهم وعاث في الارض فساداً وها هو الحزب في العراق الذي سبق ان قاوم ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ وحقق ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ والتي شيدت بمنجزاتها العملاقة القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة التي جابهها الاعداء بعدواناتهم المتتالية العدوان الايراني الغاشم الذي دحره مقاتلو جيشنا الباسل وابناء شعبنا الابي والعدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ وعدوان الحلف الاميركي الصهيوني عام ٢٠٠٣ والان يستلهم مجاهدو البعث والمقاومة الذكرى الحادية والسبعين لمولد حزب البعث العربي الاشتراكي بمعانيها الثورية لتأجيج مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة وحتى تحقيق نصر البعث والعراق والامة المبين.

الثورة

الجبهة الوطنية العراقية تدين قانون مصادرة وحجز أموال أركان النظام الوطني

في الوقت الذي تتهم الحكومة العراقية والكتل والأحزاب المنخرطة في العملية السياسية، التي أفرزها الاحتلال الأمريكي للعراق النظام الوطني الذي كان يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي بالفاشية والقسوة في معاملة من يسمونهم بالمعارضين والحقد عليهم وتجويع عائلاتهم، فإن الأيام والوقائع أثبتت أن من يسمونهم بالمعارضين كانوا أدوات رخيصة بيد القوى الأجنبية المعادية للعراق والمتآمرة على تجربة البعث التي نهضت بالعراق، وأن العراقيين قد لمسوا، منذ أيام الاحتلال الأولى والى ما بعد ١٥ سنة أن هؤلاء (المعارضين) ماهم الا بيادق ومرتزقة استخدمها الاحتلال لتدمير العراق وتشريد أهله وسرقة ثرواته وإبادة شعبه وتضييع سيادته وهدر كرامته، ومع ذلك فإن النظام الوطني عندما أوقع بمثل هؤلاء القصاص العادل، ووفقاً للقانون، جزاء تخابرهم مع دول أجنبية وتآمرهم معها على العراق لم يشمل عائلاتهم بذلك القصاص، واستمرت تلك العائلات تتسلم رواتبهم التقاعدية، ولم تصادر أو تحجز دورهم، ذلك لأنه كانت هناك دولة وقوانين، لا عصابة تتحكم بمصير البلد وشعبه وفق ما تمليه عليها أحقادها، كما يحصل الآن. تتمة ص٣

ابناء شعبنا المجاهد يستعيدون الذكرى الثلاثين لمعركة تحرير الفاو الخالدة

جماهير امتنا العربية تستعيد الذكرى الخامسة والخمسين لتوقيع ميثاق الوحدة الثلاثية

ابناء شعبنا المجاهد ومقاتلو جيشنا الباسل يستذكرون بمرارة الذكرى الخامسة عشرة لاحتلال العراق

القيادة العامة تصدر البيان بالرقم (١٣٧) بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للعدوان الامريكي عام ٢٠٠٣

يا ابناء شعبنا العظيم
يا ابناء امتنا العربية المجيدة
ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسله
ايها الاحرار في كل مكان
تمر علينا هذه الايام ذكرى بدء العدوان الامريكي على بلادنا في التاسع عشر من أذار عام ٢٠٠٣ هذا العدوان الذي شنته قوات الاحتلال الامريكية والبريطانية ومن تحالف معها تحت ذرائع وحجج واهية اثبتت الايام زيفها وكذبها ، فكانت ليست سوى غطاءا واضحا لأهداف استعمارية معلومة بعيدة عن كل الشرائع السماوية والقيم الانسانية والقوانين والأعراف الدولية ، حيث يعلم الجميع بان الأسباب المعلنة للحرب كانت وكما حددها الغزاة هي امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل وعلاقته بتنظيم القاعدة الارهابي ، وقد تبين عدم صحة هذه الافتراءات بعد الاحتلال تماما بل اعترف بها قادة دول العدوان أنفسهم . ثم تم إضافة اسباب وحجج اخرى للغزو والعدوان منها أن العراق يمثل تهديدا لجيرانه ، وغيرها من المزاعم الزائفة . وان الرد على هذه الحجج والذرائع للعدوان لا تحتاج الى مراقب منصف وحصيف ليعرف زيفها وكذبها ، حيث يعلم الجميع أن الحصار الظالم المطلق والمطبق الذي فرض على العراق بعد العدوان الثلاثيني في العام ١٩٩١ قد استنزف قدرات العراق وعناصر قوته العسكرية والاقتصادية بشكل كبير وبذلك فانه لا يمكن أن يشكل تهديدا حقيقا لأحد من جيرانه ،، كما أن واقع اليوم يبين لنا المعايير المزدوجة لسياسة دول العدوان والمتمثلة في تدمير العراق لتمكين ايران وميليشياتها وأعوانها من السيطرة على مقدرات العراق وتطوير قدراتها التسليحية والسماح لها بالتمدد في دول المنطقة جميعا.

تتمة ص ٢

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تصدر بيانا بمناسبة معركة الكرامة

نص البيان ص٢

المؤتمر الشعبي العربي يدين قرار حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لأكثر من ٤٠٠٠ مواطن عراقي

يا جماهير أمتنا العربية المجيدة

يوماً بعد آخر تبرهن حكومة بغداد انتهاكاتها الصارخة إلى أبسط قواعد ومبادئ حقوق الإنسان من خلال إجراءاتها القمعية ضد الآلاف من العراقيين وعوائلهم ، لقد سبق أن قامت حكومات بغداد المعينة من قبل المحتل الأمريكي والإيراني في إصدارعدد من القوانيين والقرارات الجائرة التي تغلفها الأحقاد والانتقام ، منها على سبيل المثال لا الحصر ، القانون سيء الصيت اجتثاث البعث الذي حرم عدد من أبناء شعب العراق من رواتبهم التقاعدية جراء خدمتهم الطويلة في دوائر الدولة ومن ثم قانون الحظر وتبعه قانون التجريم ، وآخرها قرار ما تسمى بـ(الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة) ، سيئة الصيت

تتمة ص ٣

عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه

القيادة العامة تصدر البيان بالرقم (١٣٧) بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للعدوان الامريكي عام ٢٠٠٣

القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ صدق الله العظيم

بيان رقم (١٣٧)

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة للعدوان

الامريكي عام ٢٠٠٣

يا ابناء شعبنا العظيم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسله

ايها الاحرار في كل مكان

تمر علينا هذه الايام ذكرى بدء العدوان الامريكي على بلادنا في التاسع عشر من أذار عام ٢٠٠٣ هذا العدوان الذي شنته قوات الاحتلال الامريكية والبريطانية ومن تحالف معها تحت ذرائع وحجج واهية اثبتت الايام زيفها وكذبها ، فكانت ليست سوى غطاءا واضحا لأهداف استعمارية معلومة بعيدة عن كل الشرائع السماوية والقيم الانسانية والقوانين والأعراف الدولية ، حيث يعلم الجميع بان الأسباب المعلنة للحرب كانت وكما حددها الغزاة هي امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل وعلاقته بتنظيم القاعدة الارهابي ، وقد تبين عدم صحة هذه الافتراءات بعد الاحتلال تماما بل اعترف بها قادة دول العدوان أنفسهم . ثم تم إضافة اسباب وحجج اخرى للغزو والعدوان منها أن العراق يمثل تهديدا لجيرانه ، وغيرها من المزاعم الزائفة . وان الرد على هذه الحجج والذرائع للعدوان لا تحتاج الى مراقب منصف وحصيف ليعرف زيفها وكذبها ، حيث يعلم الجميع أن الحصار الظالم المطلق والمطبق الذي فرض على العراق بعد العدوان الثلاثيني في العام ١٩٩١ قد استنزف قدرات العراق وعناصر قوته العسكرية والاقتصادية بشكل كبير وبذلك فأنه لا يمكن أن يشكل تهديدا حقيقا لأحد من جيرانه ،، كما أن واقع اليوم يبين لنا المعايير المزدوجة لسياسة دول العدوان والمتمثلة في تدمير العراق لتمكين ايران وميليشياتها وأعوانها من السيطرة على مقدرات العراق وتطوير قدراتها التسليحية والسماح لها بالتمدد في دول المنطقة جميعا.

ايها الاحرار في كل مكان

ان دول العدوان وبعد احتلالها للعراق اصدرت القوانين المجحفة بحق شعب العراق وجردته من عناصر قوته حيث قامت بحل اجهزة الدولة السيادية بالكامل وسن القوانين التي ساهمت في تدمير النسيج الاجتماعي المتماسك لشعب العراق كقوانين الاجتثاث وحل الجيش والأجهزة الامنية ودوائر الدولة ذات الصلة بمصالح الشعب . كما فرضت عملية سياسية جمعت فيها عملائها وإتباعها الذين كان لهم الدور الابرز في اكمال مشروع الاحتلال البغيض لتدمير العراق وسحق شعبه وإذلاله وتجويعه وتهجيره بذات الوقت الذي باشروا بسرقة ثرواته ليضحى العراق اغنى بلد بأفقر شعب . فضلا على اصدار القرارات الجائرة بحق الصف الأول من قادة العراق ، فاعدم البعض وزج الآخرين في السجون ظلما وعدوانا .

ايها الاحرار في كل مكان

واذ نستحضر معركة صد العدوان وما تلاها فاننا نستذكر القتال الباسل لمقاتلي جيش العراق الاشاوس يساندهم شعب العراق العظيم ومواصلة القتال في صفوف المقاومة الوطنية الباسلة التي انطلقت حال انتهاء صفحة العدوان العسكرية الاولى ، فكان لهم الدور البارز والمهم في الاعداد والتدريب والتخطيط والإدارة ، وقدموا تضحيات واسعة ، حتى تمكنوا من أجبار قوات الغزو والاحتلال على سحب قواتها من العراق ،، ليحل محلهم الاحتلال الايراني الذي هيمن على مقدرات وطننا الجريح وشعبنا العظيم بعدما تكالبت كل قوى الشر لتفتح الابواب واسعة لإيران لتنفذ الى العراق ومنها الى سوريا ولبنان واليمن في مشروعها التوسعي الصفوى للهيمنة على امة العرب في محاولة بائسة ويائسة لإعادة ما يسمى بالإمبراطورية الفارسية بعد تهديم البوابة الشرقية للوطن العربي التي كانت السد المنيع والسياج العالي ضد هذا المشروع .

يا ابناء قواتنا المسلحة الجسورة

ايها الاحرار في كل مكان

ان ما يدور على أرض بلادنا اليوم من صراع دولي وإقليمي هو بسبب الغزو الامريكي للعراق في العام ٢٠٠٣ ومن ثم الاحتلال الايراني لبلادنا ، الذي انتج ملايين المهجرين والنازحين والقتلى والمعوقين وآلاف اليتامى والأرامل ، كما أن هنالك مئات المليارات من الدولارات المنهوبة والانتشار المفزع للفساد المالي والإداري الذي ينخر جسد الدوله بكل مفاصلها من خلال ما يسمى بالعملية السياسية العرجاء التي مزقت نسيج المجتمع العراقي الذي عرف بوحدته وتماسكه وتعاونه ، بعدما انشئوا دكاكين للتجارة وليس أحزابا سياسية تتمسك بأهداف ومصالح البلاد العليا بل تهدف الى جني الاموال والسعي لتحقق مصالحهم الخاصة على حساب مصالح الشعب العليا ، يساندهم في ذلك قوات الاحتلال والغزو الامريكي والايراني التي تسيرهم وفقا لمشاريعها.

أيها الاحرار في كل مكان

اننا في القيادة العامة للقوات المسلحة نرى انه لا خلاص للعراق وشعبه العظيم الا بالتوحد والعمل بجد وتعاون لانقاذ العراق من خلال التمسك بخيار الكفاح والمقاومة الوطنية مهما كانت التضحيات لاستعادة استقلاله واستقراره وأمنه ووحدة شعبه .. وسيبقى العراق (جمجمة العرب وكنز الرجال ومادة الامصار ورمح الله في الارض)) رغم أنف المعتدين

ولا يفوتنا في هذه الذكى إلا أن نحيي ارواح الشهداء البواسل من ابناء شعبنا العراقي العظيم والقوات المسلحة العراقيه الذين دافعوا عن امنه وسيادته ونكبر الروح الوطنيه لكل الجرحى والمفقودين والمغيبين قسرا والمهجرين ممن كان لهم شرف العمل والمساهمة في التصدي لمشاريع الغزو والاحتلال ،، كما اننا نحيي ونبارك جهد وجهاد النشامى المرابطون على تربة بلادنا وهم يتصدون لكل عدوان دول الغزو والاحتلال وذيولهم وعملائهم.

التحية والمجد والرفعه لكل قادة الجهاد والتحرر الوطني في بلادنا قادة وآمرين ومقاتلين ولهم منا كل التقدير والاعتزاز والفخر

تحية الى شعبنا العراقي العظيم من اقصى شماله الى اقصى الجنوب

تحية الى رجال القوات المسلحة البواسل عنوان مجد العراق ووحدته

تحية الى شهداء العراق العظيم

والتقدير والاعتزاز لكل من آمن بالعراق العظيم واحدا موحدا مستقلا ..

والله المستعان

القيادة العامة للقوات المسلحة

بغداد المنصورة بأذن الله

١٩ / أذار / ٢٠١٨

معركة الكرامة

صفحة مشرقة نستلهم منها الثقة والتحدي

نستذكر هذة الايام صفحة من الصفحات المشرقة في تاريخنا العربي المعاصر وهي معركة الكرامة الخالدة التي وقعت في ٢١ آذار ١٩٦٨ حين حاولت قوات الجيش الصهيوني احتلال نهر الأردن لتحقيق اهداف استراتيجية . فتصدى لها الجيش العربي الأردني على طول جبهة القتال من أقصى شمال الأردن إلى جنوب البحر الميت بقوة وبسالة . كما اشتبك الجيش في قرية الكرامة وبمشاركة الفدائيين الفلسطينيين في قتال شرس ضد الجيش الصهيوني في عملية استمرت أكثر من ١٦ ساعة، مما اضطر جنود الاحتلال إلى الانسحاب الكامل من أرض المعركة تاركين وراءهم ولأول مرة خسائرهم الفادحة دون أن يتمكنوا حتى من اخلاء قتلاهم . فيما أنجز ابطال الجيش الأردني والفدائيون الفلسطينيون انتصارا مجيدا ، بعد أن الحقوا الهزيمة بالقوات الصهيونية واجبروهم على الفرار من أرض المعركة دون أن يحقق الكيان الصهيوني أي هدف من اهدافه العدوانية .

لقد كان من أهداف العدو في هذه المعركة، القضاء بشكلٍ نهائيّ على كافّة الفصائل والتشكيلات الفدائيّة الفلسطينيّة، والقضاء على حلم عودة اهلنا الفلسطينيين الى ارضهم ، ومحاولة السيطرة على الأرض الواقعة شرق نهر الأردن، لضمان امنه على طول خطّ وقف اطلاق النار من خلال محاولة احتلال مُرتفعات السلط وتحويلها إلى حزامٍ أمنيّ، والحصول على موطئ قدمٍ له شرقيّ نهر الأردنّ، ومن ثم المساومة عليه لتحقيق أهدافه التاريخيّة في توسيع حدوده لاحقاً .

الا انه مني بهزيمة فادحة، وخسائر كبيرة تمثلت بمقتل ٢٥٠ جنديّاً إسرائيليّاً، وإصابة ٤٥٠ شخصاً بجراح، وتدمير ٨٨ دبابة وناقلة جنود، و٤٣ سيّارة مسلّحة وشاحنة.

لقد أثبتت تلك المعركة الخالدة قدرة القوات العربية على تجاوز كافّة الأزمات السياسية ، والتصدي والاستبسال وإبقاء الروح القتاليّة العالية، كما اثبتت قوة الإرادة وصلابة التصميم من أجل تحقيق النصر.

قد تميزت معركة الكرامة الخالدة بدورها في رفع المعنويات بين جميع المناضلين في عموم الوطن العربي لمسح الآثار النفسية لهزيمة حزيران عام ١٩٦٧م. فقد أثبتت قدرات المقاتلين العرب الذكية في الحرب والتي تجسدت بالاضافة الى استبسالهم ، في الاستخدام الحربيّ الصحيح للأرض ، و التحصين، والتستر الجيّد، وغيرها من فنون القتال الحديثة .

ان الانتصار في معركة الكرامة، يُجسد انتصاراً للأمة العربية على هزيمة حزيران ، وتمهيداً للانتصار اللاحق في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، بقيادة جيش جمهورية مصر العربية وبمشاركة فعالة لجيوش العراق والأردن وسوريا وعلى مختلف الجبهات، حيث تم تدمير خط بارليف الأسطوري وهزيمة جنرالات الكيان الصهيوني واستراتيجيات العدو في التمدد والعدوان واحتلال الأرض بالقوة وانتهاك القانون الدولي الإنساني بشتى الوسائل .

لقد كان لوحدة العمل والتنسيق العسكري بين الجيش العربي الاردني و الفدائيين الفلسطينيين الابطال في هذه المعركة الخالدة ، وبين الجيوش العربية لاحقاً ، الدور البارز في تحقيق النصر في معركة الكرامة المجيدة ، وفي حرب أكتوبر لتحرير سيناء.

وان دل ذلك على شئ فانه يدل على ان لا مناص اليوم من العودة للعمل العربي المشترك والتكاتف العربي في كافة المجالات لمواجهة التحديات الجسيمة التي تجتاح الامة العربية من حروب دموية خطيرة ، وابادة وتشريد ملايين العرب ، والاحتلالات الدولية والإقليمية ، التي تهدد الامن القومي ومستقبل الأجيال القادمة.

ان الاجيال العربية الصاعدة اذ تستذكر هذه الايام النصر المبين في معركة الكرامة ، فانها تستلهم منه روح التحدي والثقة ومواصلة النضال لتحقيق اهداف الامة العربية .

تحية اكبار واجلال الى ابطال الجيش العربي الاردني والمقاومة الفلسطينية الباسلة الذين صنعوا النصر المجيد في معركة الكرامة والمجد والخلود لشهدائها الابرار.

عاشت فلسطين حرة عربية

عاشت وحدة الجماهير العربية

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

مكتب الثقافة والاعلام القومي

اذار / ٢٠١٨

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

الجبهة الوطنية العراقية تدين قانون مصادرة وحجز أموال أركان النظام الوطني

في الوقت الذي تتهم الحكومة العراقية والكتل والأحزاب المنخرطة في العملية السياسية، التي أفرزها الاحتلال الأمريكي للعراق النظام الوطني الذي كان يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي بالفاشية والقسوة في معاملة من يسمونهم بالمعارضين والحقد عليهم وتجويع عائلاتهم، فإن الأيام والوقائع أثبتت أن من يسمونهم بالمعارضين كانوا أدوات رخيصة بيد القوى الأجنبية المعادية للعراق والمتآمرة على تجربة البعث التي نهضت بالعراق، وأن العراقيين قد لمسوا، منذ أيام الاحتلال الأولى والى ما بعد ١٥ سنة أن هؤلاء (المعارضين) ماهم الا بيادق ومرتزقة استخدمها الاحتلال لتدمير العراق وتشريد أهله وسرقة ثرواته وإبادة شعبه وتضييع سيادته وهدر كرامته، ومع ذلك فإن النظام الوطني عندما أوقع بمثل هؤلاء القصاص العادل، ووفقاً للقانون، جزاء تخابرهم مع دول أجنبية وتآمرهم معها على العراق لم يشمل عائلاتهم بذلك القصاص، واستمرت تلك العائلات تتسلم رواتبهم التقاعدية، ولم تصادر أو تحجز دورهم، ذلك لأنه كانت هناك دولة وقوانين، لا عصابة تتحكم بمصير البلد وشعبه وفق ما تمليه عليها أحقادها، كما يحصل الآن.

اثبتت كل الوقائع والتقارير نزاهة النظام الوطني وتطبيقه القانون في استخدامه للثروات الوطنية لخدمة المواطن العراقي، وأن الثروات قدمت للعراقيين على هيئة خدمات وتعليم وصحة وحصة تموينية ومنافع مختلفة وعمران وبناء .

إن الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية تدين صدور هذا القانون وتمرير مجلس النواب له، لأنه يعبر عن حقد الأحزاب والكتل السياسية التي أوجدها الاحتلال على بناة العراق والمخلصين له والمضحين من أجله وعلى عائلاتهم، كما يعبر عن إفلاس هذه الطغمة، التي عجزت عن تقديم أدنى ما ينفع العراقيين، بل قادتهم إلى الذبح والإفقار والتجويع والتشريد، بما جعل العراقيين يجأرون بالشكوى والتذمر من جميع ما اتخذوه من قرارات وما سنوه من قوانين أثرت سلباً على حياتهم، وقد بدا ذلك واضحاً على لسان ابن الشعب البسيط وهو يصرح للقنوات الفضائية والصحف.

إن قانون مصادرة أموال أركان النظام الوطني، الذي صوت عليه البرلمان سيكون أسوأ دعاية انتخابية للطغمة المتسلطة على رقاب العراقيين، وسيوضح للعالم أن العراقيين في واد وهؤلاء الذين يحكمونه بالنار والحديد والمليشيات المنفلتة في واد آخر، وسيزيد نفور الشعب منهم، فيما سيزيد القوى الوطنية إصراراً على مقاومة إفرازات المحتل.

إن الأمانة العامة للجبهة الوطنية العراقية إذ تنبه إلى المآلات الخطرة التي سيقود إليها هذا القانون تجدد دعوتها للعراقيين إلى مقاطعة الانتخابات المزيفة وإدانة هذا القانون وسواه، والتي شرعت جميعها بهدف المزيد من نهب ثروات العراق وشعبه، ولن يوصل العراق إلى برالأمان إلا إزالة هذه العملية السياسية المخابراتية، وأن يتسلم العراقيون قيادة أمورهم بأيديهم بعد تخليص قيادتهم من أيدي من جعلهم المحتل وكلاء عنه للاستمرار في تدمير العراق وإذلال شعبه.

الامانة العامة للجبهة الوطنية العراقية
الخامس من آذار ٢٠١٨

بيـــان ادانـــة واستنـــكار

يا جماهير أمتنا العربية المجيدة

يوماً بعد آخر تبرهن حكومة بغداد انتهاكاتها الصارخة إلى أبسط قواعد ومبادئ حقوق الإنسان من خلال إجراءاتها القمعية ضد الآلاف من العراقيين وعوائلهم ، لقد سبق أن قامت حكومات بغداد المعينة من قبل المحتل الأمريكي والإيراني في إصدارعدد من القوانين والقرارات الجائرة التي تغلفها الأحقاد والانتقام ، منها على سبيل المثال لا الحصر ، القانون سيء الصيت اجتثاث البعث الذي حرم عدد من أبناء شعب العراق من رواتبهم التقاعدية جراء خدمتهم الطويلة في دوائر الدولة ومن ثم قانون الحظر وتبعه قانون التجريم ، وآخرها قرار ما تسمى بـ (الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة) ، سيئة الصيت ، الاستيلاء على الممتلكات المنقولة وغير المنقولة لآلاف العراقيين ، الذي يعكس تفاقم الأحقاد لدى الحكومة ورغبتها اللامتناهية في الثأر والانتقام .

إن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي إذ تدين وتستنكر ما قامت به حكومة بغداد بإصدار قرار بحجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لأكثر من ٤٠٠٠ مواطن عراقي وعوائلهم والذين يمثلون شريحة وطنية كبيرة وثروة قومية من الكوادر العلمية والسياسية والاجتماعية والذين ساهموا في بناء العراق الحديث ، إن هذا القرار الجائر يمثل دعاية انتخابية رخيصة وسرقة أخرى لأموال المواطنين وتغطية مفضوحة على سرقاتهم ودليل صارخ على إفلاسهم ، كما أنه يأتي نسفاً فاضحاً لادعاءاتهم الكاذبة حول ما يسمى بالمصالحة الوطنية .

إن هذا القرار وتمرير مجلس النواب له ، يعبر بحق عن حقد الأحزاب والكتل السياسية التي أوجدها المحتل الأمريكي والمدعومة من المحتل الإيراني على بناة العراق والمخلصين له والمضحين من أجله وعلى عائلاتهم ، كما يعبر عن إفلاس هذه الطغمة الفاسدة التي جعلت العراق يقبع في ذيل قوائم الدول الأكثر فساداً ، فضلاً عن عجزها عن تقديم أدنى ما ينفع العراقيين ، بل قادتهم إلى الذبح والإفقار والتجويع والتشريد ، بما جعل العراقيين يجاهرون بالشكوى والتذمر من جميع ما اتخذوه من قرارات وما سنوه من قوانين أثرت سلباً على حياتهم وحقوقهم ، لذا تدعو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي الحكومات العربية والمنظمات الحقوقية وهيئات حقوق الأنسان الدولية كافة للوقوف والتصدي لقرارات حكومة بغداد المنافية لأبسط قواعد الشرعية الدولية ومبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من خلال إصدارها قرارات حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لآلاف العراقيين لا يمكن وصفها إلا بأنها عمل لصوصي يعبر عن حقدها الدفين على شعب العراق وأبنائه المخلصين . كما أنها جريمة منافية للمادة (١) من إعلان حقوق الإنسان العالمي التي تقول " يُولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق " .

ونهيب بالمجتمع العربي والدولي بكافة هيئاته ومنظماته وأحزابه ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والعربية ومنظمات حقوق الإنسان للتحرك والتصدي لهذا القرار الذي يمثل إنتهاكاً صارخاً لحقوق أعداد كبيرة من كوادر الدولة الوطنية والذين قدموا خدمات كبيرة وجليلة من أجل بناء العراق والدفاع عنه وحمايته لأنها باتت تهدد حياة عشرات الآلاف من الأبرياء وعوائلهم الذين لم يرتكبوا جريمة أو يقترفوا ذنباً .

عاش الشعب العراقي العظيم وعاشت مقاومته البطلة لطرد المحتلين و العملاء

الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي
تونس في ١٠ اذار (مارس) ٢٠١٨

المجلس السياسي العام لأحرار العراق

المكتب التنفيذي

بيان رقم (١) لعام ٢٠١٨

عقد المكتب التنفيذي للمجلس السياسي العام لأحرار العراق اجتماعا استثنائيا لمناقشة التطورات على كافة الصُعد، العراقية والعربية والدولية، وفيما يأتي ما جاء في الاجتماع؛

1- التأكيد على بيان المجلس حول ضرورة مقاطعة الانتخابات وعدم إتاحة الفرصة للأحزاب العميلة من الإيغال بتدمير المدن وسرقة واستعباد الشعب العراقي، وقد أشاد المجتمعون بالموقف الشعبي المناهض للعملية السياسية والدعوة لمقاطعة الانتخابات، والذي أثار سخط الثلة الحاكمة التي أرعبها هدير الصوت الوطني.
2- عبر أعضاء المكتب التنفيذي عن اعجابهم بالأداء الراقي لشباب العراق في مواقع التواصل الاجتماعي وتعبيرهم الصادق بمقاطعة الانتخابات ومساهمتهم الفاعلة بتوعية الجماهير من مغبة المشاركة في انتخابات محسومة نتائجها سلفا للأحزاب العميلة لإيران.
3- ناقش المجتمعون سبل وآليات تطوير عمل المجلس وبما تتطلبه المرحلة القادمة من التعامل بمهنية عالية مع المتغيرات الدولية مع التأكيد على عدم الأخلال بالثوابت الوطنية المشار إليها في النظام الداخلي للمجلس العام، وبناء عليه، تدارس المكتب التنفيذي مقترح تغيير مسمى المجلس السياسي العام لثوار العراق، وتم اتخاذ القرار بالإجماع بتغيير المسمى إلى المجلس السياسي العام لأحرار العراق.
4- تكثيف الجهود على الساحة الدولية وبما يساهم في نقل معاناة شعبنا الى المجتمع الدولي، والتأكيد على موقف المجلس المؤيد لأي تحرك دولي من شأنه انهاء مأساة العراقيين وإيقاف نزيف الدم والأموال، وإنهاء حالة التشرذم الطائفي التي أنتجتها العملية السياسية الجاثمة على صدور العراقيين.
5- ناقش المكتب التنفيذي التطورات المأساوية في سوريا واليمن وليبيا ولبنان، وما آلت إليه التدخلات الخارجية والإقليمية من قتل ودمار ممنهج، وعبر عن موقفه الثابت الرافض للتدخلات الإيرانية في الشأن العربي، رافضا بذات الوقت تصريحات المسؤولين الإيرانيين حول سيطرتهم على عدد من الدول العربية، والذي بات من الضروري معه توحيد الجهود العربية لإصدار موقف عربي ثابت وحاسم ضد التدخلات الإيرانية السافرة التي تشكل خطرا جسيما على الأمن القومي العربي.

الشيخ زيدان الجابري
رئيس المكتب التنفيذي للمجلس السياسي العام لأحرار العراق

من أجل عراق محرر موحد ديمقراطي تعددي مزدهر

القوى الوطنية ترفض الانتخابات وتدعو لمقاطعتها

المسؤولون الايرانيون يواصلون تصريحاتهم التي تجاهر باحتلال العراق

المثقفون والادباء العراقيون يواصلون جهادهم الفكري والثقافي جنباً الى جنب مع المجاهدين في خنادق القتال

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

متى يصبح اسقاط النظام مطلوبا ؟

صلاح المختار

من بين اهم الاسئلة التي تطرح كثيرا وتثير نقاشا ما يلي : متى يصبح شعار اسقاط النظام مشروعا ومطلوبا ؟ للجواب من الضروري مناقشة الوضع العام الذي يطرح هذا الشعار او ذاك في بيئته لانها تحدد صوابه او خطأه .

١- يلاحظ ان اسرائيل الشرقية تقوم باعتماد الطائفية كوسيلة اساسية لاختراق الدولة العربية ولتفتيتها ،بامتلاكها كتل طائفية داخل قطر ما تحصل على ادوات تدمير القطر من داخله او اقلاقه وفتح ثغرات فيه تستخدمها لتحقيق المزيد من التأثير فيه ، وتغليب الهوية الطائفية على الهوية الوطنية يفضي الى نتيجتين خطيرتين : الاولى هي تقسيم العرب الى سنةل وشيعة ومسيحيين وصابئة ويزيدية وغيرها فيفقد العرب القوة الشعبية الموحدة الضرورية لمواجهة واحباط هجمات الاعداء ،ويصبح ممكنا العثور على من يتعاون مع الاعداء ضد وطنه وامته وهنا تتعرض معايير الديمقراطية للتجميد لان الارتباط بقوة اجنبية معادية يحول الحالة الى تجسس او خيانة او تهديد بهما . اما النتيجة الثانية فهي ان تغليب الهوية الطائفية على الهوية الوطنية يؤدي الى نقل الولاء من الوطن الى مرجعية طائفية خارجه مثل طهران ! اين اصبحت الوحدة الوطنية ؟ بل اين اصبحت الوطنية ذاتها ؟ وهو ما نلاحظه مثلا في العراق وسوريا واليمن ولبنان حيث حولت كتل عربية ولاءها من وطنها الى اسرائيل الشرقية وصارت تعمل ضد وطنها .

٢- ما ان يتحقق هذا التشرذم الطائفي حتى يصبح ممكنا تغيير طبيعة الصراع في القطر فبدلا من الاستمرار في النضال في حالات عدم وجود تهديد خارجي من اجل الديمقراطية والحرية وانهاء الفساد والاستبداد والتبعية لقوى معادية يصبح الهدف هو دحر الطرف الطائفي الاخر بأي ثمن وطريقة ،وفي هذه الحالة نرى ان شعار اسقاط النظام في البحرين مثلا لم يتم تبنيه من قبل اتباع اسرائيل الشرقية فيها بهدف الاصلاح كما تروج الدعاية الايرانية واتباعها بل هدفه تجريد الحكومة من القدرة على مواصلة حفظ الامن والاستقرار فتنتشر الفوضى الهلاكة ،وهو شعار لا ينهي الطائفية بل يعززها لانه ينقل الصراع من العمل لازالة ثغرات في مسار الديمقراطية وحقوق الانسان ،وهي ثغرات يمكن اصلاحها ضمن القطر الواحد وفي اطار هويته الوطنية ،الى صراع هوية وهو ما يخرج المطاليب عن اطارها الديمقراطي والسلمي الى حروب اهليه بين هويتين متناقضتين .

وللتذكير فقط مادمنا نستخدم مثال البحرين فان المعارضة البحرينية كانت حتى عام ٢٠١٠ تتبنى اساليب عمل ديمقراطية للاصلاح وترفض العنف كوسيلة لتحقيقه ولهذا اشتركت في انتخابات عام ٢٠١٠ وحصلت على نسبة ٤٠% من المقاعد في البرلمان وكانت راضية بهذه النتيجة واعتبرتها مكسبا كبيرا على طريق الاصلاح ولكن ما ان بدء ما يسمى ب(الربيع العربي) في عام ٢٠١١ حتى تغيرت المعارضة جذريا واصبحت تعمل لاسقاط النظام علنا وتمارس العنف ضد الشرطة والمؤسسات الحكومية وكانت النتيجة هي اشعال حرب عصابات .

٣- في ضوء هذا المثال يمكننا معرفة ما هو ضار وما هو نافع للوطن ، فحينما تصل الاوضاع الى حمل السلاح والاشتباك مع الدولة تنفتح ابواب جهنم ويتحول الوطن الذي كان امنا ومستقرا وبغض النظر عن الاخطاء او الانحرافات الى مسرح للموت والعنف والارهاب الدموي وهو ما يشجع قوى دولية واقليمية على التدخل كطرف مباشر في الصراع ولهذا رأينا امريكا تدخل مباشرة داعمة الموقف الايراني صراحة تحت غطاء تحقيق مطاليب المعارض ! وكان الموقف الامريكي يصب المزيد من الوقود في نار الفتنة الطائفية ويدفع دولا اخرى مثل دول مجلس التعاون الخليجي للتدخل المباشر لمنع انهيار البحرين امنيا .

٤- وعندما يصل الصراع في قطر ما مثل البحرين الى حد تهديد الهوية الوطنية بالذات وليس النظام السياسي فيه كما رأينا فان التطور هذا يفرض قواعد عمل اخرى اهم من الديمقراطية وهي قواعد حماية الهويتين الوطنية البحرينية والقومية العربية ومنع زوالهما بضم البحرين الى دولة اجنبية نتيجة وجود ذوي الاصول الايرانية بكميات ضخمة وبقي ولاءهم لوطنهم الاصلي وليس لوطنهم الجديد ،كما يوجد عرب تحول ولاءهم من الولاء للوطن الى الولاء للطائفة وهو يترجم حرفيا بالولاء لاسرائيل الشرقية . ولكي نزيل اي غموض يجب ان نذكّر بحق سيادي ومطلق وهو ان دول العالم المتقدمة والتي تطبق ديمقراطية اصيلة مثل بريطانيا وفرنسا وامريكا اخذت تسحب الجنسية من الذين اكتسبوها سابقا لممارستهم الارهاب ، وهذه الحجة مقبولة عموما لان اصل المواطنة وجوهرها هو جعل الولاء للوطن وليس للاصول العرقية او القومية السابقة ولا للطائفة .وهذا بالضبط هو نفس ما فعلته البحرين بصواب كامل عندما سحبت الجنسية من مواطنين بقي ولاءهم لاسرائيل الشرقية وطنهم الاصلي .

٥- ما يجب لفت النظر اليه بقوة هو ان اسرائيل الشرقية وبواسطة اتباعها في البحرين وغيرها ولاجل اسقاط الانظمة يتبعون تكتيكا معروفا فيركزون دعايتهم على العمل على ادانة السعودية وبقية دول الخليج العربي ويحملون هذه الاقطار نتائج كوارثنا كلها في العراق وسوريا واليمن وغيرها ويستشهدون بدعم دول خليجية لامريكا ضد العراق وبنفس الوقت يلاحظ ان هذا النقد يستبعد اسرائيل الشرقية بل يمجدها بادعاء انها تقاوم امريكا واسرائيل الغربية رغم انها المسبب الاكبر لكوارثنا الان والشريك الاهم لامريكا ،في مسعى واضح لتضليل الشعب العربي وكسب دعمه. وعندما تنتشر هذه الدعاية الايرانية الصرفة تواجه دول الخليج وليس حكامها فقط احتمال انهيار الدولة القطرية عبر نشر الفوضى الهلاكة فيها !

هنا نصل الى جوهر الاهداف الايرانية واخطرها وهو تحشيد الرأي العام العربي او جزء منه ضد الانظمة الخليجية والسعي لاسقاطها ليس لتحقيق السلم والديمقراطية ،لان فاقد الشيء لا يعطيه فاسرائيل الشرقية خاضعة بصرامة لنظام ولاية الفقية وهو النظام الاكثر استبدادية في عصرنا ، بل هدفه تفريس البحرين اولا كمقدمة لضمها الى اسرائيل الشرقية التي تعد البحرين محافظة ايرانية لها مقعد في البرلمان الايراني !

الواقع الابرز هنا هو انه عندما يرفع شعار اسقاط النظام لن تكون نتيجته البديل الديمقراطي كما يقول انصار اسقاط النظم بل انتشار الفوضى الهلاكة وتوسع الصراعات الاقليمية وتعمقها وهو هدف امريكي غربي صهيوني ايراني مشترك وواضح جدا لانها تفضي حتما لتفتيت القطر وتمهد لتقسيمه او انهاء هويته الوطنية والقومية كما نراه الان في العراق وسوريا واليمن وليبيا وكما يعد الان لمصر وغيرها . ان شعار اسقاط النظام غير ممكن الا بترويج دعايات بعض اسسها صحيحة وهكذا تشيطن دول الخليج العربي بينما تجمل صورة اسرائيل الشرقية ونغولها العرب وبدلا من الاصلاح السلمي الذي يحافظ على الهوية الوطنية لدول الخليج العربي يصبح البديل الايراني هو المطروح للتطبيق .

وفي اللحظة التي يصبح فيها شعار اسقاط النظام في قطر عربي مقدمة تؤدي الى نشر الفوضى الهلاكة او تقسيم القطر يتحول من مطلب شعبي مشروع الى هدف استعماري تتبناه قوى معادية للامة العربية وللقطر ذاته ، فالمحافظة على الهوية القومية يعد الواجب الاول والاهم والذي يسبق اي واجب او ضرورة اخرى بما في ذلك الديمقراطية وحقوق الانسان مادام الوطن يتعرض لمخاطر التفتيت والغزو الخارجي وهو ما نراه واضحا وبلا غموض في العراق وسوريا واليمن وليبيا ،وهي امثلة تجعل وبلا تردد اي دعوة لاسقاط نظام عربي تحت غطاء الديمقراطية وحقوق الانسان هدفا يخدم مباشرة المخطط الامبريالي والصهيوني والايراني معا . وفي هذه الحالة فان دعم القطر العربي ضد محاولات التقسيم ونشر الفوضى فيه واجب قومي عربي مهما كانت طبيعة النظام السياسي فيه ،لان المطلوب ليس دعم النظام بل حماية الهوية القومية العربية لاي قطر عربي .

ويترتب على هذه الحالة الخاصة والمحددة واجب التنسيق مع النظام نفسه من قبل القوى الوطنية والتقدمية لمنع اسقاطه ليس لادامة سلبياته بل لحماية هوية القطر القومية العربية ومنع نشر الفوضى فيه ،وكما اشرنا مرارا فان تجارب العراق وسوريا واليمن وليبيا تكفي لحسم هذا الامر وتأكيد ان المحافظة على الهوية الوطنية والقومية اهم بمراحل من الديمقراطية وحقوق الانسان فاذا ضاع الوطن بتقسيمه او ضمه لدولة غير عربية لن تبقى هناك ديمقراطية ولا حقوق انسان بل سنواجه كما في الاحواز عملية تفريس منظمة مقرونة باشد انواع الاضطهاد العنصري وتجريد السكان من هويتهم القومية بالقوة .

نعم شعار اسقاط اي نظام يصبح ضروريا وواجبا عندما تفشل كافة اساليب النضال الاخرى السلمية وبشرط ان لايكون هناك تهديد خارجي مثل التهديد الايراني في حالة البحرين وان لا يؤدي ذلك الى فتح الابواب لدخول بديل اخر هو نشر الفوضى الهلاكة وتحويل القطر الى ساحة للتشرذم المستمر حتى ايصال القطر الى التمزق الكامل واغراء قوى خارجية للتدخل والاحتلال .

فوجود تهديد خارجي وارتباط من يريد التغيير واسقاط النظام بجهة معادية لها مطامع باقطار عربية مثل اسرائيل الشرقية يجعل شعار اسقاط النظام عملا يخدم العدو ويلحق ضررا فادحا بالامة كلها ولا يحقق الاصلاح ولا ينهي الفساد والاستبداد .هذا هو موقفنا الواضح والثابت منذ بدأت مشكلة البحرين في زمن الشاه وحتى الان ولم نتغير ابدا ولن نتغير وسيبقى موقفنا هو دعم عروبة البحرين والنضال ضد كل ما يهددها ويفتح الثغرات للتدخل الايراني ولضم البحرين لاسرائيل الشرقية . وما يبقى هو النضال من اجل الديمقراطية بوسائل سلمية والابتعاد الكلي عن التأثيرات والمصالح الايرانية وابقاء هدف حماية هوية البحرين العربية سائدا وطاغيا على اي هدف اخر في ذلك القطر العربي مادام التهديد الايراني قائما .

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

البعث ... فكر خلاق و ولادة متجددة

هيثم القحطاني

تحل علينا في السابع من نيسان الجاري الذكرى الحادية والسبعون لمولد البعث مولد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي حلل الواقع العربي بتناقضاته كافة بتشريح علمي ونفاذ شخص امراضه العديدة في الاستعمار والاستعباد والاستغلال والتخلف واختار اهدافه واهداف الامة التاريخية الثلاث في الوحدة والحرية والاشتراكية طريقاً لتحقيق النهوض العربي الجديد في ظل رسالة البعث الخالدة رسالة العرب والاسلام الخالدة المتجددة للامة والانسانية جمعاء من خلال فكره الثوري والطني والديمقراطي والاشتراكي القومي والانساني ... فلقد نشأ الحزب نشأة فكرية ونضالية وتنظيمية بقيادة الرفيق المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله ورفاقه الغر الميامين فكتب عهد البطولة في العام ١٩٣٥ وثورة الحياة في العام ١٩٣٦ وذكرى الرسول العربي عام ١٩٤٣ ومقولته الشهيرة اذا كان محمد كل العرب فليكن العرب اليوم كلهم محمدا وأكد على الصلة العضوية بين العروبة والاسلام فكانت مقولته الاخرى الخالدة (العروبة جسد روحه الاسلام) ومنذ ذلك الحين واصل البعث نضاله على الساحة العربية عبر تنظيمه القومي الديمقراطي الاشتراكي فلم يصنع اسبقيات مطلقة لاي من اهداف الحزب التاريخية الثلاث في الوحدة والحرية والاشتراكية على الاخرى فأية خطوة وحدوية تكون ذا محتوى ديمقراطي اشتراكي وكل خطوة في البناء الاشتراكي ذات افق قومي واضح وقد تمكن من تحقيق ثورتي ٨ شباط في العراق و٨ اذار في سوريا عام ١٩٦٣ والتي اغتالها حافظ اسد ورهطه فيما ارتد عبد السلام عارف وجلاوزته عبر ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام١٩٦٣ والتي خاض ضدها نضالاً متواصلاً حتى حقق ثورة الشابع عشر –الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ في العراق فكانت بحق ثورة البعث في العراق فكانت منجزاتها في تصفية شبكات التجسس والاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية في الريف واصدار بيان ١١ اذار عام ١٩٧٠ الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وحقق الحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي في وقت مبكر من العام ١٩٧٠ فكانت انطلاقة التنمية في منطقة كردستان للحكم الذاتي والعراق كله واصدرت الثورة قرار تأميم نفط العراق الخالد الذي حرر ثروة العراق النفطية من براثن شركات النفط الاحتكارية الاستعمارية ووظف عائداته المالية في مسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي فغيظ معسكر اعداء العراق والامة فشنوا عدواناتهم الغاشمة المعروفة العدوان الايراني الذي قاومه مقاتلو جيشنا الباسل وابناء شعبنا المجاهدين محققين نصر العراق والامة المبين في الثامن من اب عام ١٩٨٨ والعدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ وعدوان الحلف الامريكي الاطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام ٢٠٠٣ والذي جابهه مجاهدو البعث والمقاومة مقاومة جهادية حازمة يحدو ركبهم الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير فدحروا العدوان الاميركي وهزموا المحتلين الاميركان وهم شر طردة من العراق متواصلين في مقاومة تركات المحتلين الاميركان والاحتلال الايراني وريث الاحتلال الاميركي ..

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة يستلهمون المعاني والدروس الثورية للذكرى الحادية والسبعين لمولد البعث ليوظفوها في مواصلة مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة وحتى تحقيق التحرير الشامل للعراق واستقلاله التام والناجز مواصلين مسيرة النهوض الوطني والقومي والتقدم الاجتماعي ماضين الى امام على طريق تحقيق الاهداف التاريخية الثلالث للبعث والامة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحية المجد لشهداء البعث الابرار.

تحية العز والفخار لمناضليه البسلاء.

والله اكبر .

وإنا لمنتصرون.

مهـــزلـــة الإنتخـابـات

د. نزار السامرائي

في تاريخ الأمم والشعوب رموز سياسية أو اجتماعية مؤثرة من الصعوبة تخطّيها في أية مناسبة أو فعالية سياسية أو اجتماعية، وتلك الشخصيات صنعت رمزيتها بفعل نبوغ علمي أو انجاز اقتصادي أو اجتماعي أو إضافة إلى تاريخ بلدانهم أو البشرية بحيث جعلوا بلدانهم في مقدمة الركب الإنساني من حيث المكانة الدولية والقوة الاقتصادية والاستقرار الداخلي والأمن القومي المصان والرقي في مجالات التعليم والعلوم والصحة وسائر الخدمات الاجتماعية، وكثير منهم عَزوفٌ عن المطالبة بحقوق شخصية إضافية أو الإصرار على المشاركة في الحياة العامة سياسيا أو إعلاميا، ومن تلقاء نفسها كانت شعوبهم تمنحهم المكانة التي لا يطالبون بها وإنما هم جديرون بها لأن شعوبهم ربطت بين النهوض المتحقق لبلدانهم وبين دورهم في عملية البناء.

ولكننا في العراق ومنذ الغزو الأمريكي ومن ثم الاحتلال الإيراني لنا شأن آخر، بعد أن ألقى البحر إلى شواطئنا زبدا كثيرا من حثالات العملية السياسية الراهنة التي لم يكن بعضهم يطمح بالحصول على وظيفة صغيرة في إحدى الدوائر بوزارة خدمية أو محافظة قصيّة بسبب جهلهم وأميّتهم المركبة، فقد برز فجأة بعض منهم على السطح برافعة أمريكية إيرانية ليشغل أعلى المناصب في الدولة العراقية بما فيها منصب رئاسة الحكومة، لمجرد إقصاء شخص كريه من الواجهة أو مشكوك في ولائه الكامل للجهة الداعمة، ومع الأيام انتفخ هؤلاء وظنوا أن قارب العراق هم شراعه الوحيد وأنه إن تمزق فلا نتيجة إلا غرق الزورق في لجة البحر المتلاطم الأمواج، فصار يطرح نفسه بمناسبة وبغير مناسبة بأنه رجل العراق المنقذ والذي لا يستقيم للعراق وضع من دونه، متشبّها بشخصيات عالمية كانت مؤثرة وهي تحكم، وتعاظم تأثيرها عندما صارت خارج الحكم، فكانت تنهال عليها النداءات من كل صوب للعودة إلى الحياة السياسية لانتشال البلد من أزمة سياسية أو اقتصادية أو أمنية.

لكن هؤلاء يعيشون في عالم آخر، فهم أولا وأخيرا صنيعة إرادة خارجية تتقاذفها الولايات المتحدة وسلطة الولي الفقيه في إيران، وهكذا نجد أن الإرادة العراقية مغيبة تماما في اختيار الواجهات السياسية سواء منها من تشغل المقعد البرلماني أو تلك التي تتسلم الحقائب الوزارية التي تعقب الانتخابات في التجارب الديمقراطية الحقيقية، بصرف النظر عما تفرزه الانتخابات المصممة على مقاسات الأطراف السياسية التي تكررت إعادة انتاجها في كل الانتخابات التي أجريت منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الآن، وهذا ناجم عن التقاطع السلس بين المصالح الإيرانية والأمريكية على الرغم من كل الضجيج العالي من كلا الطرفين عن التصادم المزعوم بينهما في أكثر من ساحة.

ولذا فإن ما يسمى بالعرس الانتخابي سيمر كما مرت الانتخابات السابقة من قبل من دون أن يثمر عن ولادات تبشر بانتقال نحو رفاهية المجتمع العراقي، ولا شيء غير تكرار الوجوه القديمة والمستهلكة والفاشلة التي ملتّها عيون المواطنين وكرهت آذانهم أصواتها المنكرة بعد أن مارست كل ما تمتلك من خبرة وقدرة على الكذب والتدليس وسَطَتْ على المال العام واعتمدت إفساد الذمم من أجل تعميم فسادها ففرضت الرشوة واعتبرتها القانون المقدس المفروض على المواطن، كما اعتبرت العمولات طريقا أوحدا لتمرير الصفقات التجارية، ومارست أسوأ ما عرفه العراقيون من استغلال للسلطة لاسيما وأنها جاءت لتشغل مواقعها الجديدة من عالم الجريمة المنظمّة والسطو وتهريب المخدرات العابر للحدود، إلا القلة النادرة من الضعفاء والطامحين بتأمين مصالحهم بالصمت، والذين تماهوا تماما مع هذه الأجواء بعد أن وجدوا أن مصالحهم مؤمنّة بالصمت والتواطؤ مع الباطل، أكثر مما يؤمنّها رفع الصوت بالحق بوجه سلطة جائرة.

لكل هذا فإن العراقي لا يعلق أي آمال مهما كان حجمها على ما ستفرزه الانتخابات لأنه يراها مسرحية معدّة النتائج سلفا، فالكتل المشاركة فيها تعتمد على الخطاب الطائفي لدغدغة مشاعر المواطن البسيط إذا أردت ألا أقول الساذج وإحياء كل خزين الضغائن التاريخية التي تترافق بسذاجة مع الحديث عن الوحدة الوطنية، ومع هذا الشحن الطائفي نشطت تلك الكتل في عمليات تزييف إرادة المواطن إما بشراء أصوات ضعفاء النفوس منهم أو تغييب أصوات الآخرين وذلك بمواصلة منع المهّجرين من العودة إلى بيوتهم ومدنهم، أو عن طريق جمع البطاقات الانتخابية بصورة جماعية في خطة تزوير محكمة قبيل الانتخابات، ولهذا فإن الحديث عن دور مراقبين دوليين على نزاهة الانتخابات سوف لن يعدو هو الآخر ضربا من الضحك على الذقون فدور المراقبين لا ينحصر في مراقبة ما يجري في مراكز الاقتراع، فهناك تم استكمال كل فصول المسرحية ولم يعد فيها ما يستحق الرقابة، إن متابعة ما كشفته الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي من خروقات فاضحة مارستها الكتل الانتخابية للتلاعب المبّكر بنتائج الانتخابات كان يقتضي تحقيقا من قبل منظمات الشفافية، فإذا أريد إجراء انتخابات حرة نزيهة حقا، فإن استبعاد دور "مجلس صيانة الدستور" أي ما يسمى بهيئة الاجتثاث، هذا شرط أول لتحكيم إرادة المواطن في اختيار مرشحه، وإلا فإن من المؤكد أن الظن سيذهب إلى الاعتقاد بأن سلطة الاحتلال وبعد ١٥ سنة من الظلم، ما تزال على يقين أن البعثيين إن شاركوا في الانتخابات "وهم قطعا لا يشرفهم المشاركة فيها"، فإنهم قادرون على حصاد القدر الأكبر من أصوات الناخبين بعد أن تأكد فشل كل المشروعات البديلة للخيار الوطني الحقيقي.

التحالف الشيعي المرتبط بالولي الفقيه قادم لحكم العراق أربع سنوات سوداء أخرى ليواصل منهج التشييع الناعم تارة والقسري في معظم الأحيان للمجتمع العراقي، بصرف النظر عن النتائج الحقيقية للانتخابات، ولكن الفارق الوحيد هو بين من هو الأقل شرا واستعجالا لبناء دولة ولاية الفقيه في العراق، وبين من يحاول الموائمة بين المحلي والإقليمي والدولي في وضع الخطط المرحلية للوصول إلى هذا الهدف بحذافيره ومن دون اختلاف حتى بالتفاصيل الجزئية، فهل علينا أن نعطل مداركنا كي تنطلي علينا اللعبة مرة أخرى وننخدع بشعارات الوحدة الوطنية التي ترفع هنا أو هناك هذه الأيام، وهي ومهما كان طعمها ولونها فإنها تسعى لتفريغ مناطق السنّة من كل امكاناتها الاقتصادية، ثم شنق أكثر من نصف الشعب العراقي بحبال من حرير.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي

امة عربية واحدة

ذات رسالة خالدة

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

أفضل المستشفيات العراقية تحتضر وتعاني الاهمال

مستشفى اليرموك التعليمي ، كانت سابقا واحدة من المستشفيات العريقة في بغداد ، والتي يقصدها المراجعون من كافة انحاء العاصمة وايضا من مختلف المحافظات القريبة من بغداد ، لما لها من دور كبير في توفير العلاج والرعاية الصحية المناسبة للجميع ، اضافة الى وجود احدى كليات الطب الحكومية داخلها ، ماوفر امكانات اضافية للمستشفى الواقعة في منطقة اليرموك غربي بغداد ، وماتقدمه للمواطنين في بغداد وخارجها ، الا انها الان وبعد ١٥ عاما على احتلال العراق ، اصبحت المستشفى في حال مزرية يرثى لها ، لاسيما في ظل افتقارها لجميع الامكانيات الطبية التي تؤهلها للعمل بشكل جيد ، بسبب الاهمال الواضح من قبل وزارة الصحة بالمستشفيات التعليمية في البلاد وعدم توفير الدعم الكافي لها .

واكدت مصادر صحفية مطلعة في تصريح لها ان " نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" تداولو مقطع فديو سخروا من خلاله من الواقع المزري الذي تعانية أفضل المستشفيات العراقية وهي مستشفى اليرموك غربي بغداد " .

واضافت المصادر انه " وبحسب مقطع الفيديو الذي يبين احدى الغرف في مستشفى اليرموك غرب العاصمة العراقية ، بدون أدنى مقومات الغرفة المهيئة لاستقبال المرضى ، من ناحية وجود الاسرة الجيدة والتجهزات الطبية اللازمة والضرورية ".

وبينت المصادر ان " الناشطين اكدوا ان مستشفى اليرموك التعليمي تعد من إحدى اهم المستشفيات في بغداد ، والتي ترتبط بكلية الطب في الجامعة المستنصرية التي يوجد مبنى كبير لها داخل المستشفى ، لكنها اليوم في وضع مزر للغاية " .

العبادي يقرّ بانهيار المؤسسات العسكرية في العراق

في اعتراف صريح يدل على قلقه الكبير ، حذر رئيس الوزراء "حيدر العبادى "، اليوم الثلاثاء ، من تكرار كارثة "الانهيار العسكري" في العراق مرة اخرى ، وذلك في اشارة للانهزام الكبير للقوات المشتركة من الشرطة والجيش ، والانسحاب والتراجع الذي شهدته بعض المدن والمحافظات العراقية خلال فترة اعقبت عام ٢٠١٤ ، من فقدان تام للسيطرة وانعدام التواجد العسكري فيها تماما .

وقال العبادي، في تصريح صحفي "نحن نستغرب نشر انتصارات كاذبة لداعش على قواتنا وعلى حساب أمن الوطن والمواطنين "، متسائلا "لماذا نتحول إلى أدوات بيد داعش بنشر معلومات كاذبة مثل قتل عدد من الجنود في الأنبار؟ " بحسب قوله .

ودعا العبادي إلى "تكاتف جميع العراقيين من أجل منع تكرار كارثة الانهيار العسكرى والأمنى وسقوط المحافظات"، مؤكداً على "ضرورة تعزيز النصر الذى تحقق بتضحيات العراقيين وشجاعتهم".

ويأتى حديث العبادى في وقت شهدت مناطق شمالى البلاد وخاصة كركوك واطرافها بمحافظة التاميم تصاعد الهجمات العنيفة على المدنيين والقوات المشتركة وميليشيا الحشد الشعبي ، ماأوقع العديد بين قتيل وجريح على مدى اكثر من اسبوعين ماضيين .

(بغداد) تبقى الأسوأ معيشة في لائحة مدن العالم

ضمن المسح السنوي الذي تجريه مؤسسة ميرسر العالمية للاستشارات ، فأن العاصمة العراقية بغداد ما زالت وللسنة العاشرة على التوالي تقبع في ذيل قائمة المدن الاسوء معيشة في العالم كله ، فيما تتربع العاصمة النمساوية فينا وللعام التاسع على التوالي ، على رأس قائمة المدن الأفضل معيشة في العالم ، حيث يساعد المسح الذي أجرته المؤسسة على ٢٣١ مدينة الشركات والمؤسسات على تحديد التعويضات وبدلات صعوبة العيش للعاملين الدوليين، واشتملت المعايير على الاستقرار السياسي والرعاية الصحية والتعليم والجريمة وسبل الراحة والنقل.

وبين المسح الصادر نتائجه عن المؤسة ان " بغداد تذيلت القائمة للعام العاشر على التوالي حيث تجتاح المدينة موجات من العنف الطائفي منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في ٢٠٠٣ ، وتقدمت العاصمة اليمنية صنعاء مركزين عن بغداد في حين تقدمت دمشق ستة مراكز عن العاصمة العراقية ".

واوضح المسح ايضا ان " الدول الأوروبية تبرز بوضوح في قائمة أفضل عشر مدن في العالم، حيث توجد ثلاث مدن ألمانية وثلاث مدن سويسرية في حين تضم القائمة مدينة نيوزيلندية وأخرى كندية ومدينة استرالية ، وتصدرت فيينا التي يسكنها ١,٨ مليون نسمة القائمة مع تمتعها بمناخ ثقافي ثري إلى جانب شبكة شاملة للرعاية الصحية وأسعار مناسبة للسكن ".

واضافت احصاءات المسح المجرى ان " زوريخ جاءت في المركز الثاني في حين تشاركت أوكلاند بنيوزيلندا وميونيخ بألمانيا في المركز الثالث ، كما حلت فانكوفر في المرتبة الخامسة لتصبح أفضل مدينة في أمريكا الشمالية. وجاءت سنغافورة في المرتبة ٢٥ ومونتيفيديو في المركز ٧٧ لتتصدرا دول آسيا وأمريكا اللاتينية. ودخلت دربان في جنوب أفريقيا القائمة لتحتل المرتبة ٨٩ ، فيما تراجعت لندن مركزا واحدا إلى المركز ٤١ في المقارنة السنوية".

وقالت "كيت فيتزباتريك" مسؤولة شؤون بريطانيا وأيرلندا بمؤسسة ميرسر انه "ما زالت مدن المملكة المتحدة تحتل مراتب عالية في التصنيف فيما يتعلق بجودة المعيشة كما أنها ما زالت وجهة جذب للعديد من الشركات العالمية وموظفيها".

قائد أمريكي سابق
ارتكبنا أخطاء (خطيرة) في العراق

أقر قائد القوات الأمريكية الأسبق في العراق الجنرال "ديفيد بترايوس" بأن الولايات المتحدة ارتكبت اخطاءً خطيرة في العراق ، أدت إلى تصاعد العنف فيه.

ونقلت صحيفة "ميلتاري كوم" الأميركية عن بترايوس قوله إن "الولايات المتحدة ارتكبت أخطاءا خطيرة في عام ٢٠٠٣ مثل خرد الآلاف من العسكريين والموظفين المدنيين العراقيين من أعمالهم"، مؤكدا أنها "كانت أخطاء خطيرة أخلقت العنان للعنف بشكل واسع".

وأضاف بترايوس أن "الانتصارات التي تحققت بشق الانفس سرعان ما تبخرت بعد مغادرة القوات الأمريكية للبلاد"، ملقيا باللوم في ذلك على "رئيس الوزراء السابق "نوري المالكي" الذي اتبع أجندة خائفية بشكل علني".

وأوضح بترايوس أن "هناك حاجة لتواجد القوات الأمريكية في البلاد من الآن فصاعدا ، لتدريب القوات المشتركة على أفضل السبل لاستخدام أسلحتهم الأمريكية الصنع".

وقال التقريرالصادر عن المنظمة إنه خلال العشرين عاما المنصرمة تحسنت معايير المعيشة في بعض مدن أوروبا الشرقية مثل سراييفو التي تحتل الآن المركز ١٥٩، وبراتيسلافا التي تأتي في المرتبة الثمانين.

أكثر من ١١ ألف مفقود في الموصل منذ عام ٢٠١٤

لا تزال آثار العمليات العسكرية التي شنتها القوات المشتركة والميليشيات التابعة لها على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى مستمرة، فبالإضافة إلى سقوط آلاف القتلى والجرحى، وتدمير البنية التحتية للمدينة، وهدم المنازل فوق رؤوس ساكنيها ووجود أعداد كبيرة من الجثث تحت الأنقاض، أقر العقيد في شرخة الموصل "باسم الحجار"، بوجود أكثر من ١١ ألف مفقود ما زال مصيرهم مجهولاً، منذ منتصف عام ٢٠١٤.

وقال الحجار في تصريح صحفي إن "هناك ١١ ألف مفقود ما زال مصيرهم مجهولاً، منذ منتصف عام ٢٠١٤".

وأوضح الحجار أن "السلطات لم تتمكن من العثور على المفقودين رغم تفتيش كافة السراديب السرية والأنفاق بعد انتهاء العمليات العسكرية في الموصل".

وأضاف الحجار أن "عوائل المفقودين تحمل رئيس الوزراء، "حيدر العبادي"، وحكومته مسؤولية غياب ذويها المفقودين".

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

يا سذج العراق انتخبوا .. وانتحبوا وانتحروا

ا.د. عبد الكاظم العبودي

زرت بلدان الغرب والشرق فلم أجد بازارا وسيركا وسوقا للسياسة يكثر فيه النصابون والماكرون ... كبلادي المنكوبة بهم وبأهلها في العراق.

كل السلع السياسية البائرة لها من يروجها، ولكن الاقسى هناك من يتواجد ومن يصدق أحابيل هؤلاء النصابين رغم مرارة تجربته معهم.

هذه حكاية منقولة للتندر ...

اسوقها هنا لبقية السذج والبهاليل في عراقنا المنكوب، ومعها اعيد نشر هذه الصورة الاشهارية الموجزة التعليق وفيها من الدلالات الشئ الكثير، لمن يفتش عن ما تبقى من عروض مغرية في سوق الاحتيال الانتخابي.

وهذه الحكاية وتحتها الصورة . وفوقها عنوان المقالة تعني الكثير والكثير لمن شَخَّصَ الحالة ولمن يسعى لعلاجها أيضا !! هذه الحكاية :

قرر محتال وزوجته الدخول إلى مدينة قد أعجبتهم ليمارسا أعمال النصب و الإحتيال على أهل تلك المدينة .

في اليوم الأول : اشلون هسه احزابنه

اشترى المحتال حمارا وملأ فمه بليرات من الذهب رغما عنه، وأخذه إلى حيث تزدحم الأقدام في السوق.

فنهق الحمار ... فتساقطت النقود من فمه ..

فتجمع الناس حول المحتال الذي أخبرهم أن الحمار كلما نهق تتساقط النقود من فمه .

وبدون تفكير بدأت المفاوضات حول صفقة بيع وشراء الحمار الناهق ذهبا .

اشتراه كبير التجار بمبلغ كبير، لكنه اكتشف بعد ساعات بأنه وقع ضحية عملية نصب غبية، فانطلق مع أهل المدينة فورا إلى بيت المحتال، وطرقوا الباب، فأجابتهم زوجته أنه غير موجود !! لكنها سترسل الكلب وسوف يحضره فورا.

فعلا أطلقت الكلب الذي كان محبوسا فهرب لا يلوي على شيء، لكن زوجها عاد بعد قليل وبرفقته كلب يشبه تماما الكلب الذي هرب.

طبعا، نسوا لماذا جاؤوا، وفاوضوه على شراء الكلب، واشتراه أحدهم بمبلغ كبير ثم ذهب إلى البيت وأوصى زوجته أن تطلقه ليحضره بعد ذلك، فأطلقت الزوجة الكلب لكنهم لم يروه بعد ذلك.

عرف التجار أنهم تعرضوا للنصب مرة أخرى فانطلقوا إلى بيت المحتال ودخلوا البيت عنوة، فلم يجدوا سوى زوجته، فجلسوا ينتظرونه ، ولما جاء نظر إليهم ثم إلى زوجته، وقال لها: لماذا لم تقومي بواجبات الضيافة لهؤلاء الأكارم؟

فقالت الزوجة: إنهم ضيوفك فقم بواجبهم أنت .

فتظاهر الرجل بالغضب الشديد وأخرج من جيبه سكينا مزيفا، من ذلك النوع، الذي يدخل فيه النصل بالمقبض وطعنها في الصدر حيث كان هناك بالونا مليئا بالصبغة الحمراء، فتظاهرت الزوجة بالموت ... صار الرجال يلومونه على هذا التهور فقال لهم:

-- لا تقلقوا ... فقد قتلتها أكثر من مرة... وأستطيع أعادتها للحياة مرة أخرى باسم الله فانا ولي الله، وفورا اخرج مزمارا من جيبه وبدأ يعزف فقامت الزوجة على الفور أكثر حيوية ونشاطا ..

اشلون هسه اساليب الدجاله يخدعون البسطاء بانهم اولياء الله ولكنهم لصوصوانطلقت المرأة لتصنع القهوة للرجال المدهوشين !!.

نسى الرجال لماذا جاءوا، وصاروا يفاوضونه على المزمار، حتى اشتروه منه بمبلغ كبير جدا، وعاد الذي فاز به وطعن زوجته وصار يعزف فوقها ساعات فلم تصحو، وفي الصباح سأله التجار عما حصل معه فخاف ان يقول لهم انه قتل زوجته، فادعى ان المزمار يعمل وانه تمكن من إعادة إحياء زوجته، فاستعاره التجار منه .... وقتل كل منهم زوجته وبعد أن طفح الكيل مع التجار، ذهبوا إلى بيت المحتال ووضعوه في كيس وأخذوه ليلقوه بالبحر ..

ساروا حتى تعبوا ، فجلسوا للراحة فناموا.

صار المحتال يصرخ من داخل الكيس، فجاءه راعي غنم، وسأله عن سبب وجوده داخل الكيس وهؤلاء نيام ، فقال له :

-- بأنهم يريدون تزويجه من بنت كبير التجار في الإمارة لكنه يعشق ابنة عمه ولا يريد بنت الرجل الثري ..

طبعا أقنع صاحبنا الراعي بأن يحل مكانه في الكيس، طمعا بالزواج من ابنة كبير التجار، فدخل مكانه؛ بينما أخذ المحتال أغنامه وعاد للمدينة ..

ولما نهض التجار ذهبوا وألقوا الكيس بالبحر وعادوا للمدينة مرتاحين ..

لكنهم وجدوا المحتال أمامهم ومعه ٣٠٠ رأس من الغنم ...

فسألوه فأخبرهم بأنهم لما ألقوه بالبحر خرجت حورية وتلقته وأعطته ذهبا وغنما وأوصلته للشاطئ، وأخبرته بأنهم لو رموه بمكان أبعد عن الشاطئ لأنقذته أختها الأكثر ثراء، التي كانت ستنقذه وتعطيه آلاف الرؤوس من الغنم، وهي تفعل ذلك مع الجميع.

كان المحتال يحدثهم وأهل المدينة يستمعون فانطلق الجميع إلى البحر وألقوا بأنفسهم في البحر (عليهم العوض) وصارت المدينة بأكملها ملكا للمحتال. !!!.

الممثلون :
المحتال / الاحزاب الشيعية والسنية العراقية
زوجة المحتال / رئيس الوزراء العبادي الذي يخدر الشعب.

أهل المدينة / الشعب العراقي المظلوم الفطير ...

مشاهد الموضوع واضحة... فعلا الشعب العراقي ... عجيب امره ... تراه يلعن فلان بالامس ... ويلعن حزبه الاسلامي بما سببه للعراق من حرج دولي ... واليوم يصفه بالبطولات والتضحيات ... وتراه يلعن الاحزاب الاسلامية السنية منها والشيعية اليوم.

ولانعرف ماذا تخبي له تلك الاحزاب الاسلامية من لعبة جديدة حتى نسجد لهم في المستقبل لتخدعه يلعبة بهلوانية جديدة.

فقصة هذا المحتال وزوجته انها نفس اساليب احزاب العراق الاسلامية المستمرة بلعبة المختال والدجال بالخدع المستمرة واصلاحات العبادي الي عرف كيف يفرق هل المظاهرات...

وعلى هل الرنة وطحينج ناعم

الحكاية منقولة ... سالفة ورباطها بيها هنا وهناك أيضا ...

فيا سذج وبهاليل العراق انتحروا

في الذكرى الثلاثين لمعركة تحرير الفاو الخالدة

عباس حسين الياسري

تحل علينا في السابع عشر من نيسان الجاري الذكرى الثلاثون لمعركة تحرير الفاو الخالدة حيث تلاحم الحرس الجمهوري مع مقاتلي جيشنا الباسل في الهجوم على العدوان الايراني المحتل للفاو العزيزة وقد كان يحدو ركبهم الرفيق القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله الذي كان يتصل بالقادة العسكريين الميدانيين على مدار الساعة وكان يشجعهم ويصعد معنوياتهم بلغته ولهجته المحببة وتمكن مقاتلو الحرس الجمهوري وجيشنا الباسل من تحرير الفاو في ٣٥ ساعة وبذلك كانت معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فاتحة معارك التحرير الكبرى التي تلت معركة تحرير الفاو الكبرى في الشلامجة ومجنون وزبيدات ومعارك التوكلات وحتى تحقق نصر العراق والامة المبين في الثامن من اب عام ١٩٨٨ وكانت معكة تحرير الفاو بحق اول معركة تحرير لارض عربية مغتصبة في العصر الحديث ولذلك فأنها فتحت ابواب النصر العضيم على مصاريعها كلها وستظل خالدة في سفر العراقيين البهي وستظل معركة تحرير الفاو مناراً ساطعاً من منارات جهاد العراق والامة تلهم الثوار والمجاهدين الى ولوج مسارات النصر الحقيقي للامة على اعدائها في معاركها الحقيقية صوب التحرير والاستقلال وتحقيق العزة والكرامة للعراق وللامة العربية المجيدة .

عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه

صقور ترمب وملالي ايران .. ليست حرباً كلامية !!

د. سامي سعدون

التحديات والتهديدات الإيرانية للولايات المتحدة ومن معها من الدول الاوربية ورعاية طهران للأرهاب ،هو وراء اختيار الرئيس ترمب ، الصقر ماك بومبيو من حزب الشاي المتطرف وزيراً للخارجية الى جانب وزير الدفاع الجنرال ماتيس الملقب بالكلب المسعور وصاحب مقولة "اكبر ٣ أخطار على أمريكا هي :ايران ايران ايران !" وتعيين جون بولتون الواعد باسقاط نظام الملالي امام مؤتمر للمعارضة الإيرانية بقوله "سنحتفل معكم في طهران عام ٢٠١٩" مستشاراً للامن القومي ،وما حصل رد على تهديد قادة ايران بالقدرة على انتاج يورانيوم مخصب بنسب عالية في حدود يومين اذا ما انسحب ترمب او ألغي الاتفاق النووي؟! وانهم " سيقاتلون أمريكا بشباب العراق وامواله لخدمة مشروع الامام خميني " واكد الناطق باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي تحكم طهران بنتائج الانتخابات القادمة في العراق بقوله "طهران ستجعل القرار السياسي بيد الحشد ومن يتالف معه من سنة العراق ! والتباهي من انهم اسياد المنطقة بجيشهم المضاف من ميليشيات الحشد والحوثيين وحزب الله اللبناني والمليشيات السورية وبما لديهم من قوة صاروخية اذ تجاوز خطرها الحد بضرب السعودية بسبعة صواريخ في يوم واحد!! وحول الجبهة السورية هدد ولاياتي" ان ايران والعراق وسوريا لن يسمحوا للامريكان بالنفوذ في مناطق الاكراد؟!"

لهذا حمل التحرك الأمريكي هذه المرة محمل الجد ويتوقع ان تتعرض طهران لضربة عسكرية ، وقد يتوسع الصراع ليشمل الشرق الأوسط لاسيما وان هناك قوى أخرى في تنافس مصالح ونفوذ شديد وفي جبهة تحالف مع ايران كالروس والصين ضد جبهة الامريكان ؟! فهل تكون لغة الغارات وضرب اهداف مختارة كمنشآت نووية او وحدات صاروخية هي الأرجح وكما درج عليه سابقاً من تصعيد لن يخرج عن الضغط والتخويف والحرب الكلامية بين الطرفين!؟ ترمب منذ حملته الانتخابية وبعد فوز بالرئاسة لم يكن موافقاً على الاتفاق النووي الذي لولا ليونة سلفه أوباما لما ابصر النور كما انه رافض لسياسة الملالي التوسعية والهيمنة على العراق والتمدد في المنطقة ليصلوا البحر المتوسط تحقيقاً لحلم إقامة امبراطورية فارس الكبرى وفق رسالة خميني بتصدير ثورته ؟!وانه وعد بإخراج ايران من العراق وإصلاح اوضاعه ، واكد انه بالضد من سياسة نظام الملالي ممارسة ورعاية الإرهاب هو والمليشيات المرتبطة به، وهدد بادراج الحرس الثوري وكل المليشيات المرتبطة بطهران في قائمة المنظمات الإرهابية وخضوعها للعقوبات! ولوح بخروج واشنطن من الاتفاق النووي او ألغائه لعدم التوقف في الحصول على تقنيات صنع السلاح النووي وتطوير البرامج الصاروخية والباليستية التي صارت تدك اهدافاً سعودية ! وهذا يشكل مخاطر على وجود ومصالح واشنطن وحلفائها وبالأخص إسرائيل والمنافذ البحرية لتدفق النفط (باب المندب ،ومضيق هرمز)!

ويكفي ان استفراد ايران بالعراق النفطي يصطدم بسياسة ترمب المعلنة للسيطرة على أموال ونفط العراق ودول المنطقة وما يؤكد ذلك التقارب السعودي ـ الأمريكي والزيارة الناجحة لولي العهد السعودي لواشنطن ومن بعدها الى العراق وعودة السعوديين والخليجيين والعرب للعراق فقامت الرياض بفتح مكاتب شركاتها وتم فتح قنصلية في البصرة وعودة الحلات الجوية، مع المشاركة في إعادة البناء والاستثمار في العراق فقد ساهم السعوديون في مؤتمر الكويت للمانحين بمبلغ مليار ونصف المليار! وتمثل هذه خطوات هامة على طريق اعادة العراق الى محيطه العربي فهو القادر وحامي بوابة العرب الشرقية وهذا ما يغيض طهران؟! هذه العوامل هي السبب الآني في مجيء الصقور للتعامل مع طهران، وما يشجع هو الوضع الداخلي الإيراني المتأزم سياسياً واقتصادياً ،فما ان خمدت الانتفاضة الشعبية حتى انفجر الصراع بين الإصلاحيين بقيادة الرئيس الإيراني حسن روحاني والمحافظين بقيادة المرشد الأعلى خامئني ومعه المتطرفون من قادة الحرس الثوري والباسيج ، وليس هذا حسب وانما انبثاق الصراع بين المحافظين انفسهم فقد انتقد محمود احمدي نجاد الرئيس السابق سياسة الولي الفقيه وفضح قيام خامئني بسرقة ١٩٠ مليار دولار من أموال الدولة ووضعها تحت تصرف الحرس فضلاً عن الفشل اقتصاديا وسياسيا ، ناهيك عن الرفض الدولي والإقليمي لنظام الملالي لهذا اذا ما استمر الملالي في عنادهم ووهم القوة الذي يعيشونه لا يستبعد شن غارات على اهداف إيرانية وتقليم اضافر طهران والحد من اتساع هيمنتها في العراق وسوريا ولبنان واليمن ، ولعل ترمب يصدق وعده في اصلاح خطأهم في العراق بإخراج ايران وتحجيم دور اتباعها وحل المليشيات التابعة وطردها ورفع اليد الفارسية عن العملية السياسية ،ودعم أبناء العراق الاجدروالاقدر على التعامل مع نظام الملالي ، فحرب أمريكية مباشرة وواسعة ضد ايران بعيدة التوقع اذ الخشية من تورط واشنطن ثانية في حرب وهي مازالت تئن من تبعات حربها على العراق! والمتوقع تصعيد وضغوط وضربات رادعة قد تتسبب في اتساع التوتر ليعم الشرق الأوسط بجّر موسكو وبكين للوقوف مع حليفتهم طهران وخوفاً على مصالحهم وبما يشعل شرارة حرب واسعة وقودها شعوبنا، وان تكن الأطراف كلها تتجنبها في هذه الفترة وانهاغير مستعدة اليها .

في الذكرى

الخامسة والخمسين لاعلان ميثاق الوحدة الثلاثية

صباح كاظم العزاوي

تحل علينا في السابع عشر من شهر نيسان الجاري الذكرى الخامسة والخمسون لاعلان ميثاق الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق بعد ثورتي الثامن من شباط في العراق والثامن من اذار في سوريا عام ١٩٦٣ فلقد سارع حزب البعث العربي الاشتراكي في الاتصال بمصر الشقيقة والمرحوم القائد العربي جمال عبد الناصر وتم الاعلان عن ميثاق الوحدة الثلاثية بين العراق وسوريا ومصر في السابع عشر من نيسان عام ١٩٦٣ مما حدا بمناضلي البعث في العراق وسوريا الخروج بمظاهرات هادرة تحيي ميثاق الوحدة الثلاثية وتباركه وتدعو الى تطبيق مضامينه في اسرع وقت ممكن غير ان الظروف والملابسات قد حالت دون تطبيق ذلك الميثاق الخالد ..

ولكن راية النضال الوحدوي ظلت مرفوعة في سماء الامة من قبل مناضلي البعث وابناء شعبنا العربي وحتى تحقيق الوحدة الميمونة

الذكرى الحادية والسبعون لمولد البعث هي خير رد على احتلال العراق في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣

حسين أحمد اللامي

في السابع من نيسان الجاري تحل علينا الذكرى الحادية والسبعون لمولد البعث مولد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يستلهم مجاهدو البعث والمقاومة ذكراه الحادية والسبعين ليوظفوها في تأجيج مسيرة الجهاد والتحرير الظافرة وليمضون قدماً في كفاحهم الملحمي لدحر تركات المحتلين الاميركان ودحر الاحتلال الايراني وريث الاحلال الاميركي الذي راح يتمدد ويتوسع لبسط السيطرة الفارسية على العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين واقطار الخليج العربي واستهداف الامن القومي العربي برمته ..

بيد أن مجاهدي البعث والمقاومة كما اسلفنا قبل قليل يستلهمون المعاني والدروس الكفاحية للذكرى الحادية والسبعين لمولد البعث نضالهم صوب تحقيق تحرير العراق الشامل واستقلاله التام ومواصلة مسيرة النهوض الوطني والقومي والتقدم الاجتماعي والسير قدماً على طريق بلوغ اهداف البعث والامة العربية التاريخية الكبرى الثلاث في الوحدة والحرية والاشتراكية وبذلك تتحرر الامة وتتوحد وتتقدم اجتماعياً فتغلق الابواب على اي شكل من اشكال الاحتلال والاستعباد وذلك كله مرهون بمواصلة جهادنا الملحمي وحتى النصر المبين.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه

حســـــاب الشعـــــب

سلمان الشعبي

❁ يواصل الفاسدون فسادهم فالنواب يزيدون رواتبهم ومخصصاتهم ويستقطعون من رواتب الموظفين الصغار والمتقاعدين ليضعوهم في دائرة العوز والفقر والحرمان فأرتفعت معدلات الفقر والبطالة الى ما يقرب ١,٧% وتواصل حرمان ابناء شعبنا من ابسط خدمات الماء والكهرباء والادهى والامر انهم يريدون من ابناء الشعب انتخابهم مرة اخرى ... وحقاً شر البلية ما يضحك.

❁ تواصل احزاب ما يسم التحالف الوطني في البصرة سرقة نفط العراق وتهريبه عبر لعبة سحب العدادات التي باتت مفضوحة ومكشوفة للقاصي والداني ولكن السراق لا تهمهم الفضيحة لأنهم سراق جهاراً ونهاراً .. ولكنه حساب الشعب العادل العسير ... ات قريب.

❁ الحكومة العميلة تصدر قانون ما تسمى شركة النفط الوطنية وقد اغتال المحتلون وعملاءهم شركة النفط الوطنية العراقية واستبدلوها (بجولات التراخيص) التي تؤمن لهم سرقة نفط العراق وحرمان ابناء الشعب من عائدات النفط المالية التي وظفتها حكومة ثورة البعث في مسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي ... وها هم العملاء يواصلون سرقة نفط العراق وافقار ابناءه ولكنها غضبة الله والشعب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

❁ الكثير من الوزارات اعلنت ارقام فعشرات الالاف مما يسميهم ابناء الشعب (الفضائيون) ومعلومة (لعبة الفضائيين) ان رواتبهم تذهب لجيوب الفاسدين من القائمين على صرف الرواتب في الوزارات واجهزة الدولة كما العنوا عن وجود ٣٥ الف فضائي في الحشد الشعبي .. والبقية تأتي وتزوير الانتخابات بلغت على حد قول احد النواب من على شاشات الفضائيات بان نسبة تزوير الانتخابات ستبلغ ٥٠% في بغداد اما في الموصل وصلاح الدين والانبار فنسبة التزوير على حد تعبير النائب الهمام قد تصل الى نسبة ٧٠% وهكذا تتصاعد نسبة التزوير في محافظات التأميم وديالى والنجف وبابل والناصرية والعمارة والمثنى والبصرة وغيرها ... وهنا يسفر الفاسدين والقتلة عن وجوههم الكالحة ... ولكنها سورة غضب الشعب ستحرق اعناقهم وستحرق منهم كل بنان.

❁ يواصل العميل المالكي وجلاوزته ومعتمد ما يسمى رئيس هيئة الاستثمار سامي الاعرجي تهريب الاموال الطائلة وايداعها في البنوك الاجنبية في بريطانيا وفرنيا وسويسرا وغيرها تحت اسماء وعناوين كثيرة فالبعض منهم وكلاء (شركة النفط الوطنية) والاخرون وكلاء لوزارة الصناعة وغيرهم ووكلاء لوزارة الصحة وهكذا دواليك ولكن اذا تمكنوا من تهريب اموال العراق فهل سيتمكنون من تهريب انفسهم وابنائهم واصهارهم ومعتمديهم .. ذلك ان علي العلاق يقول اني الوحيد الذي سأتمكن من الهرب لأني سنوياً اسافر رسمياً الى الدنمارك فيما يجيبه احمد نوري المالكي بانه سبقه في الهروب وهو يقيم في لندن ويتلقى اموال العراق المنهوبة ويضعها في رصيده ورصيد والوالده واخوانه .. ولكنهم بعون الله لن يفلتوا من العقاب فجولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

الايمان وعلاقته بتحقيق النصر الكبير

محمد الكاظمي

بعد خمسة عشر عاما من الاحتلال الاميركي الصهيوني الصفوي وتسلط حثالات من العملاء المأجورين على حكم العراق ،وفي ذكرى بداية العدوان الغاشم الذي اجتمعت فيه كل قوى الشر للانقضاض على قاعدة الامة التي يقودها البعث في العراق يتساءل المواطنون ومن بينهم عدد من رفاقنا متى يتحقق النصر الكبير ؟ وكيف وماهي ادواته ؟ وهل من امل ؟!وغيرها من الاسئلة الكثيرة التي قد تبدو عند البعض تعبير عن حالة يأس لكنها في حقيقتها تشير الى حالة تململ جماهيري ان صح التعبير وتوق الى الخلاص من نفايات وفضلات الاحتلال الغاشم التي باتت تواجه رفض جماهيري يعبر عنه ، بشكل صريح ومن دون خوف ، من على وسائل الاعلام وفي التظاهرات بل صار العملاء يتلقون الصفعات والشتم والسباب مباشرة خلال زياراتهم الى مناطق توهموا ان ولائها محسوم لصالحهم والفيديو الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي للمهوال الذي افصح عن معاناة الناس امام العميل عمار الحكيم واحدة من حالات عديدة بعضها لم يوثق .. صحيح ان المهوال قد اعتذر بعد تعرضه للقمع والتهديد لكن ما حصل في كل الاحوال يشكل حالة ادانة لما يسمى زورا بالعملية السياسية وشخوصها .

لقد علمتنا تجارب حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ان التفاؤل من دون اسس يعدو نوع من الخيال والطوباوية ، في نفس الوقت الذي يرفض اي حالة يأس في صفوف مناضليه وان الثوري من يرى بيارق النصر في قلبه وضميره فيسعى الى استباط كل وسيلة ممكنة تسرع عملية تخليص العراق من الخونة وتعيد له عافيته باقامة حكم وطني تساهم جميع القوى والشخصيات الوطنية فيه .

الاسئلة التي ذكرناها في البداية مشروعة جدا اذا ادركنا قتامة وسوداوية الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحجم وطبيعة القوى المعادية المطلوب من الاحزاب والشخصيات والمنظمات الوطنية والقومية التصدي لها في معركة مصيرية هي الحياة والموت ليس على صعيد حزبنا المناضل وبقية القوى الرافضة للاحتلال الاميركي وافرازاته او العراق فحسب ، بل على صعيد الامة باسرها وجودا ومستقبلا ..لذا فان الاجابة الصحيحةعليها تحتاج الى ثقة متناهية بان النصر ات وهذه الثقة تتطلب ايمانا غير اعتيادي نستلهمه من سيرة الرسل والانبياء عليهم السلام وبالاخص رسول الله محمد بن عبدالله صل الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الذي خاطبه الله سبحانه وتعالى بقوله الكريم (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب) .. كما انه ينبغي ان نستلهم الينابيع الصافية والنقية لرسالة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي .

لقد تناول الرفيق المجاهد الامين العام للحزب امين سر قيادة فطر العراق قائد الجهاد والتحريرعزة ابراهيم موضوعة الايمان واهميته في اكثر من حديث وتطرق الى درجات الايمان في واحد منها ، كونه اي الايمان هو الذي يجعلنا نرتقي بادائنا الى مستوى التحديات سواء في حياتنا الداخلية للحزب او في صفوف الجماهير ..فالايمان يعزز بناء البعثي المناضل ويبعده عن الانحراف والغرور واليأس وغيرها من المظاهر المرضية .

ان اول خطوة باتجاه النصر تبدأ بالايمان بحتميته التاريخية وتوعية المواطنين بدورهم المهم والكبير في تحقيقه من خلال العودة الى قيمنا الوطنية والقومية ونبذ الطائفية ومن اي طرف كان .. ان الايمان يحتاج الى معرفة ووعي تجعلنا فاعلين في الوسط الذي نعمل فيه، وهنا يأتي دور الثقافة في حياة المناضل لكي يتمكن من اقناع الجماهير وتحفيز طاقاتها وتوظيفها لخدمة الامة .
اننا اليوم نعيش ظروف خاصة واستثنائية فرضتها العولمة وطبيعة الهجمة التي تتعرض لها امتنا من خلال استهداف البعث ، ظروف تملي علينا جميعا ان نعي ان زمن الانقلابات العسكرية لم يعد متاحا لاسباب كثيرة لامجال للتفصيل فيها ، لذا فان اداة النصر المضمونة هي القوى الوطنية والقومية وفي مقدمتها حزب البعث العربي الاشتراكي فهي مع قاعدتها الجماهيرية الكبيرة القادرة على احداث عملية تغيير كبيرة وجذرية في مفاصل المجتمع والدولة وصولا الى تحقيق النصر الكبير باذن الله وكلما كان تفاعلنا كمناضلين مع جماهيرنا قويا وابقينا جذوة الايمان متقدة في النفوس اقتربنا اكثر من يوم النصر .. (وبشر المؤمنين).

عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه

الراصد الاخباري

مقتدى الصدر يدعو اتباعه الى وقف التظاهرات الاحتجاجية !!

اصدر مقتدى الصدر زعيم التيار (الصدري) توجيها الى اتباعه بوقف الاحتجاجات الى ما بعد الانتخابات ! وكان سماحته تيقن ان تلك الاحتجاجات مثل مايقول المثل الشعبي (جابت الذيب من ذيله) ... ان تلك اللعبة الجديدة القديمة التي لعبها هذا الرجل المهووس بالسلطه والبهرجه الفارغة والذي يهتم بقضاياه الشخصية اكثر مما يهتم بمصائب انصاره الذين يعدون بمئات الالاف ويعانون الفقر والمرض سيبقى مستمرا بلعبته لانه المستفيد الوحيد منها .

الارهابي اللص نوري المالكي يبدا حملته الانتخابية قبل الموعد

في تحدي واضح لمفوضية الانتخابات غير المستقلة قام الارهابي اللص نوري المالكي رئيس تكتل دولة القانون بتنظيم مهرجان انتخابي مبكرا الى انصاره واختار مكانا له موقع نصب الشهيد في تحدي الى عوائل شهداء القادسية المجيدة الذين قطعت عنهم رواتبهم التقاعدية تنفيذا لاوامر اسياده الصفويين الفرس في ايران وكذلك جاء هذا التجمع قبل الموعد المحدد من قبل المفوضية دليل واضح على انه مثل حقيقة (دولة قانون) !

ان تصرف المالكي يدلل على انه لايحترم نظاما ولاقانونا كانما يقول مقدما ان المفوضية في (جيبي) .

تحالفات مضحكة في كتل فاسدة

لمن يطلع على اسماء المرشحين للدورة القادمة لانتخابات مايسمى البرلمان سيصاب بالدهشة والضحك في ان واحد ... الاندهاش بسبب ان اغلبية المرشحين هم من الفاسدين اللصوص الذين اسرفوا في النهب والسلب ويريدون ان يكملوا سرقاتهم من ما تبقى من خزينة الدولة اما الضحك هو القفزات لعدد كبير من المرشحين من كتله الى اخرى مثل القردة وكانهم يريدون ان يقولوا للناخب اننا غيرنا جلودنا وارتدينا غيرها من اجل خدمة الشعب المسكين !

لماذا البعث و مناضليه ؟؟؟

بنت الرافدين

ان توغل حكومة الاحتلال العميلة في اجراءاتها القمعية والتعسفية ضد مناضلي البعث الأبطال وعوائلهم ، ما هو الا دليل واضح وقاطع عن حقدهم وعمالتهم وخستهم ، ومن جانب آخر عن مدى خوفهم ورعبهم من الحزب ومناضليه الأبطال .. فسبق وان قامت هذه الحكومة اللقيطة التي جاء بها المحتل لتمرير مخططاته العدوانية على العراق والعروبة من خلالها باصدار قانون اجتثاث البعث سيئ الصيت الذي حرم المناضلين البعثيين من كافة حقوقهم الوطنية المشروعة ، في اجراء صارخ وغير مسبوق في دلالاته اللا انسانية التي تحرم المناضلين من مصدر رزقهم الوحيد .. والآن تعود هذه الحكومة المارقة الفاسدة بخبثها و حقدها الدفين على البعث والعراق والعروبة باصدار قرار بحجز الممتلكات والأموال المنقولة وغير المنقولة لاكثر من ٤٠٠٠ مناضل بعثي وعوائلهم ...

ان هذا القرار التعسفي الجائر ما هم الا دعاية انتخابية رخيصة ، وجريمة أخرى تضاف الى جرائمهم التي ارتكبوها بحق العراق وأهله طيلة خمسة عشر سنة ، وان حكومة الاحتلال العميلة باصدارها هذا القرار السئ والمجحف بحق المناضلين البعثيين وعوائلهم تنحدر أكثر فأكثر في مهاوي التخبط والسقوط الحتمي مع تشضي وتتشرذم كيانها الهزيل .. فان كل قرارتهم الجائرة لا تثني من عزيمة رفاق البعث الأشاوس ، بل تزيدهم اصرارا على مواصلة النضال والتضحية من أجل العراق والأمة ...

سيلعنهم التأريخ ، ويلعنهم كل أبناء العراق الشرفاء الغيارى ، وترفضهم أرض العراق وشعبه المجاهد الصابر المحتسب ، والخزي والعار سيلاحقهم لما عاثوا فسادا ودمارا وظلما بالعراق وشعبه ...

ان حزبنا القائد وقيادته الحكيمة المجاهدة يؤكدون يوما بعد يوم اصرارهم على قيادة المسيرة ومواصلة النضال والجهاد خلف راية الرفيق المناضل عزة ابراهيم الجهادية الخفاقة لتحرير كل شبر من أرض العراق والأمة العربية من دنس الأمريكان والصهاينة والفرس .. وما النصر الا من عند الله العزيز القدير .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه

بعد عقد ونيف من الغزو والأحتلال ما زال الأنتقام مستمرا !

الدكتور ودود فوزي شمس الدين

دعـت هيئـة المسـاءلة والعدالـة، الاثنـين ٥ / ٣ / ٢٠١٨ ، الحكومة العراقية لمصادرة أموال ٤ آلاف و٢٥٧ من قادة حزب البعث وأقربائهم حتى الدرجة الثانية، على رأسهم أمين عام الحزب الرئيس الراحل صدام حسين وأفراد أسرته . جاء ذلك في رسالة وُجِّهت من الهيئة إلى سكرتارية الحكومة ووزراء المالية والعدل والزراعة، كما جرى توزيعها على وسائل الإعلام. وقالت الهيئة في رسالتها، إنها استندت في التوصية إلى أحكام القانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧، الخاص بحجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة الخاصة بأركان النظام الوطني . وأضافت أن اللائحة تشمل كلاً من "صدام حسين وأولاده وأحفاده وأقربائه حتى الدرجة الثانية، ووكلائهم ممن أجروا نقل ملكية الأموال المشار إليها في هذا القانون وبموجب وكالاتهم". أن هذا الأجراء يعد انتهاكا للقانون الدولي والقانون الوطني ، استند الى أسباب انتقامية تنتهك ابسط الحقوق الأنسانية ، فالنصوص القانونية والقواعد العرفية التي تحمي حقا من حقوق الانسان تعتبر جزءا من قانون حقوق الانسان ، سواء أكان مصدرها دوليا أم وطنيا أم دينيا فللشعوب الحق في الحياة والمساواة ، دون تمييز بسبب الجنس او اللون او اللغة او الدين أو الرأي السياسي وحق الانسان في التمتع بكافة الحريات التي وردت في الأعلان العالمي لحقوق الأنسان ، فالتمتع بالثروة والامن الوطني والأجتماعي من الحقوق الأساسية التي وردت في هذا الأعلان ، ولكل أنسان حق التملك ولا يجوز تجريده من ملكه تعسفا ، ولكل فرد باعتباره عضوا في المجتمع الحق في الانتفاع بالضمانات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، التي لا غنى عنها لكرامته ونمو شخصيته ، ولكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته ، ويتضمن ذلك الحق التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية والخدمات الاجتماعية اللازمة ، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترهل والشيخوخة ، وغير ذلك من وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن ارادته ، ولا يجوز النص بتأويل ما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان من حقوق اساسية ، سواء من دولة او جماعة او فرد أو يهدم هذه الحقوق والحريات ، ولا يجوز ان يدان اي فرد باية جريمة او امتناع عن فعل لم يكن وقت ارتكابة ، يشكل جريمة بمقتضى القانون الوطني او الدولي ، ولأهمية هذه الحقوق بادر المجتمع الدولي الى وضعها في قوانين وكما يأتي :

- الاعلان العالمي لحقوق الانسان ١٩٤٨.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ١٩٦٦.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ١٩٦٦.
- اتفاقيات جنيف الأربعة ١٩٤٩.
- الصكوك الدولية الاخرى التي تعنى بحقوق الانسان مثل حقوق الطفل وحقوق المرأة وغيرها .

اما في القانون الوطني فقد جاء الدستور العراقي واضحا وصريحا في حماية هذه الحقوق حيث نصت الفقرة (ج) من المادة (٢) على : " لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الاساسية الواردة في هذا الدستور). هذه الحقوق والحريات وردت في الباب الثاني / الفصل الاول من الدستور حيث نصت المادة (١٥) : " لكل فرد الحق في الحياة والامن والحرية ، ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق او تقييدها الا وفقا للقانون ، وبناء على قرار صادر من جهة قضائية مختصة " أي ان الحرمان لا يكون الا بقرار من جهة قضائية مختصة ، كما نصت الفقرة "ثامنا" من المادة (١٩) من الدستور " العقوبة شخصية" أي انها لا توقع الى على مرتكب الفعل المخالف للقانون ، اما المادة (٢٣) من الدستور فعالجت الملكية الخاصة وصونها وحق الأنتفاع بها وعدم جواز نزع ملكيتها الا لأغراض النفع العام مقابل تعويض عادل ، كما بينت المادة (٤٦) من الدستور بأن هذه الحقوق والحريات التي وردت في الدستور لا تقيد ولا تحدد الا بقانون او بناء عليه ، على ان لا يمس ذلك جوهر الحق والحرية . ولم يتم تعديل هذه الحقوق والحريات بناء على الفقرة (ثانيا) من المادة (١٢٦) من الدستور ، لذا تبقى سارية ، واذا تعارض التشريع مع الدستور فأن النص الدستوري يعلو على النص القانوني ، لسمو النص الدستوري وعلوه ، وهذا ما نصت عليه الفقرة (اولا) من المادة (١٣) منه : " يعد هذا الدستور القانون الآسمى والأعلى في العراق ، ويكون ملزما في أنحائه كافة وبدون استثناء) ، لذا لا يجوز سن أي قانون يتعارض مع أحكامه ويعد باطلا كل نص قانوني يتعارض معه ، وهذا ما نصت عليه الفقرة (ثانيا) من ذات المادة . أن توصية هيئة المسآلة والعدالة بحجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لهذا العدد الكبير من رجال الدولة العراقية ، الذين ساهموا في بناء دولة وصلت قبل شن الحرب العدوانية الايرانية على العراق ١٩٨٠ – ١٩٨٨ دول العالم الثانية ، بعد تنفيذ خطة التنمية الأنفجارية الخمسية حيث كان المسؤول يقع تحت طائلة المسآلة اذا انتهت السنة المالية ولم تصرف الميزانية المخصصة للوزارة المعنية ومؤسساتها ، وفي الوقت الذي صرفت الحكومة مئات الملايين من الدولارات بموجب ما سمى بقانون الخدمة الجهادية ، وسرقت وفقدت مئات الملايين من الدولارات من موازين الدولة من ٢٠٠٣ لغاية ٢٠١٧ ، بلغت حسب تصريحات برلمانيين ترليون دولار ، ولم تتخذ الحكومة أجراء معتبرا بحق الفاسدين ولم الى الآن أحد من حيتان الفساد ، يحال الى القضاء للآقتصاص منه وأستعادة ما سرق من المال العام ، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، نرى أن الجهة التي تحرك هيئة المسآلة والعدالة تصدر هذه التوصية ، في وقت تتجه الأنظار الى شهر آيار القادم حيث موعد الأنتخابات النيابية التي أصبحت ورقة بيد الأحزاب الطائفية ، للآنتقام وايقاع المزيد من الأذى والمعاناة لشريحة كبيرة من الشعب بسبب انتمائهم الفكري ، أما في جانب التعامل القانوني مع توصية الهيئة وتداعياتها على المشمولين بها سلوك الطرق القانونية بالطعن فيها أمام المحكمة الأتحادية ومجلس الدولة ، ثم التحرك على ممثل الأمم المتحدة في العراق والأدارة الأمريكية والأتحاد الأوربي ومجلس حقوق الأنسان ، وعقد ندوات أعلامية وقانونية توضح مخاطر وتداعيات القرار على السلم الاجتماعي في البلاد وأن يكون التحرك جماعيا لأكبر عدد ممكن من المشمولين بالأجراء ، فالقرار غير أنساني وغير دستوري الا اننا نتعامل مع سلطة تتقاذفها مراكز القوى ، وأصحاب المنافع من نواب السنة وهم من الذين صوتوا لصالح القانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ ، فلا تعولوا عليهم ، أعتمدوا بعد الله سبحانه وتعالى على قدراتكم وثقلكم في الأحتجاج ، أمام مقرات الأمم المتحدة والسفارات الأمريكية في الدول التي تتواجدون فوق اراضيها ، كلما كان ذلك ممكنا اما الجامعة العربية فلا تعولوا عليها لأنها لم تقدم منذ تأسيسها شيئا للأمة فما ضاع حق وراءه مطالب .

قرارات جائرة بحق من افنوا حياتهم لخدمة العراق

جمال الدين الموسوي

يا عراق هنيئا لمن لا يخونك
ياعراق هنيئا لمن اذا كنت طعين يكونك
هنيـئن لمـن وهـو يلفـظ آخـر أنفاسـه تتـلاقى علية جفونـك.
هنيئن لكم أيها الرفاق المناضلون المجاهدون وانتم تفنوون اعماركم وعـوائلكم وممتلكاتكم لخدمة بلدكم هنيئن لكم وانتم تسلبون ما اقتنيتموة من ورث ابائكم وامهاتكم ومجهوداتكم طوال السنين هنيئن لكم وانتم كل يوم تجلدون لا لشئ إلا لأنكم خدمتم شعبكم وبنيتم دولة تسمى جوهرة الشرق بغداد التي اليوم صنفت اسوى مدينة للعيش في العالم للمرة العاشرة هنيئن لكم وانتم اصبحتم مثلا بالنزاهة والعفة ونظافة اليد بعد أن ضيع الغزة ومن معهم من يحكمون العراق الان أكثر من ترليون دولار فقط سرق منها في زمن نوري المالكي ٨٨٠ مليار دولار حكمتم اكتر من خمسة وثلاثين سنة لم يعرف العراق السرقة والرشوة وان وجدة هنا أو هناك فالقصاص العادل بحق مرتكبيها طوال هذة السنين لم نجد سوقا أو فندقا أو مول أو عمارة لرفيق أو مسؤول من الذين صادروا أموالهم أو الذين حجزوا أموالهم والبالغ عددهم ٤٣٥٤ كادر حزبي الخزي والعار والشنار لشذاذ الآفاق وحرامية العصر في حكومات بعد الاحتلال من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠١٨ الذين سرقوا كل شئ نعم كل شيء ولم يبقى إلا بيوت كوادر الحزب وقادة العراق فاصدروا قرارات المصادرة والحجر لغرض نهبها وتحويلها إلى جيوبهم العفنه لم تكفهم الاعدامات والسجون والاعتقالات والتجويع والتهجير والتمثيل بالجثث لم تكفهم انهار الدم اليومية. إن شهوة تدمير العراق تجرى في عقولهم وهم سائرون في هذا المنهج ولو تسائل البعض ماذا قدموا لنا من ٢٠٠٣ لحد الآن لنجد التدمير والقتل وضياع البلد ونحنوا نتفرج على ذلك ونضع يدنا على خدنا مكتفين قال فلان وتحدث علان واسفي عليك أيها العراق لقد تصرف البعثين كما تصرف عروة بن محمد حينها دخل اليمن واليا عليها قال يا أهل اليمن هذة راحلتي فإن خرجت بأكثر منها فإنا سارقا ؟

وها هم الشرفاء البعثين خرجوا من قيادة العراق هل خرجوا بشئ هل سرقوا هل دمروا السؤال متروك لشعبي العظيم وهل يستحقون هذا الظلم والعدوان والتشريد والمطاردة ومصادرة الأموال وحجزها الجواب كان واضحا حيث تعالت صيحات التنديد والاستنكار من مختلف قطاعات الشعب ضد قرارات المصادرة والحجر وليكن الحجز والمصادرة فدا للشعب العراقي وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ...

حدث في مثل هذا الشهر

(نيســـان)

منهل نيسان

٭ ١ نيسان عام ١٩٦٢ فجر الضباط الأحرار في الجيش العربي السوري الانتفاضة في حلب لاعادة الوحدة مع مصر وانهاء الانفصال .

٭ ١ نيسان عام ١٩٧٥ تأسيس الجامعة التكنولوجية في بغداد

٭ ١ نيسان عام ١٩٨٠ تعرض عضو القيادتين القطرية العراقية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس مجلس الوزراء الرفيق طارق عزيز لمحاولة اغتيال في الجامعة المستنصرية دبرها عميل ايراني .

في جامعة المستنصرية يوم محاولة اغتياله في ١ نيسان ١٩٨٠
وتظهر الرمانة – القنبلة على الأرض

٭ ١ نيسان عام ١٩٩٣ الانتهاء من شق نهر القادسية كأحد المنجزات التي تمت خلال فترة الحصار الدولي الجائر على العراق .

٭ ٢ نيسان عام ١٩٨٠ قام الرفيق الرئيس القائد صدام حسين بزيارة تاريخية للجامعة المستنصرية وأقسم على الثأر للطلبة الشهداء والجرحى في محاولة اغتيال الرفيق طارق عزيز .

٭ ٢ نيسان عام ١٩٨٦ استشهاد الرفيق عدنان لطفي علي عضو القيادة العسكرية لجبهة التحرير العربية

٭ ٢ نيسان عام ١٩٩٠ هدد الرفيق الرئيس القائد صدام حسين الصهاينة باحراق نصف كيانهم الغاصب على الأقل لو فكروا بالعدوان على العراق

٭ ٤ نيسان عام ١٩٣٩ مقتل الملك غازي الأول في طريق قصر الزهور .

٭ ٤ نيسان عام ١٩٤٧ انعقاد المؤتمر التأسيسي لحزب البعث العربي في مقهى الرشيد في دمشق بمشاركة جمع من أبناء الوطن العربي المؤمنين بضرورة وحدة الأمة العربية وحريتها والاشتراكية والذي تقرر اعتباره المؤتمر القومي الأول لحزب البعث العربي الاشتراكي .

٭ ٥ نيسان عام ١٩٤٣ ألقى القائد المؤسس الرفيق أحمد ميشيل عفلق خطابه التاريخي الشهير على مدرج الجامعة السورية بعنوان ذكرى الرسول العربي .

٭ ٥ نيسان عام ١٩٨٠ اثناء تشييع جثامين شهداء حادثة المستنصرية طه الجبوري وفريال نصيف تعرض المشيعين لهجوم بالقنابل من المدرسة الايرانية .

٭ ٦ نيسان عام ١٢٣٤ افتتحت المدرسة المستنصرية في بغداد التي أصبحت منارة للعلم والمعرفة .

٭ ٦ نيسان عام ١٩٤٧ اختتم المؤتمر التأسيسي لحزب البعث العربي المنعقد في مقهى الرشيد في دمشق أعماله والذي تم اعتباره المؤتمر القومي الأول لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد أن أقر دستور الحزب ونظامه الداخلي وانتخب قيادته وعلى رأسها الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق .

٭ ٦ نيسان عام ١٩٦٣ بدء محادثات الوحدة بين رؤساء وفود العراق ومصر وسوريا في القاهرة بمشاركة قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

٭ ٦ نيسان عام ١٩٧٨ تمكن فدائيي جبهة التحرير العربية من قتل العديد من الجنود الصهاينة وأسر جنديين آخرين في معركة رأس العين .

٭ ٦ نيسان عام ١٩٨٥ نجح ثوار السودان وفي طليعتهم مناضلي البعث باسقاط نظام جعفر نميري وذلك بعد انحياز الجيش وقيادته للجماهير المنتفضة .

٭ ٧ نيسان عام ١٩٤٧ تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي نال شرف قيادة كفاح الأمة العربية من أجل تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية وما زال مناضليه في ساحات وميادين الجهاد والعزة والكرامة ثابتين على مبادئ الرعيل الأول ومخلصين لتضحيات الشهداء .

٭ ٧ نيسان عام ١٩٦٩ انطلاقة جبهة التحرير العربية بتنفيذ عملية فدائية استهدفت الصهاينة عن طريق الأغوار الأردنية .

٭ ٧ نيسان عام ١٩٧٢ تشغيل مشروع شمال الرميلة وبدء انتاج النفط من هذا الحقل النفطي الذي يقع في جنوبي العراق

٭ ٧ نيسان عام ١٩٨٣ افتتحت جزيرة بغداد السياحية في منجز يتحقق رغم انشغال شعب العراق وقيادته وجيشه بصد العدو الايراني في منازلة قادسية صدام المجيدة

٭ ٧ نيسان عام ٢٠٠٧ انتقل الى رحمة الله الرفيق سعد قاسم حمودي وزير الاعلام سابقاً العضو السابق في المجلس الوطني والأمين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية كما سبق له ان شغل موقع رئيس تحرير جريدتنا الغراء جريدة الثورة بالاضافة الى أنه كان مديراً لمكتب العلاقات الخارجية في القيادتين القطرية العراقية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

٭ ٨ نيسان عام ١٩٧٩ تم تتويج المنتخب العراقي الأول لكرة القدم بكأس دورة الخليج العربي الخامسة التي جرت فعالياتها في العاصمة العراقية بغداد

٭ ٩ نيسان عام ١٩٤٨ وقعت مذبحة دير ياسين المروعة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية المجرمة ونتج عنها استشهاد ٣٦٠ فلسطيني

٭ ٩ نيسان عام ١٩٧٢ تم وضع حجر الأساس لقناة الثرثار كأحد المنجزات العديدة التي تحققت بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة في العراق

٭ ٩ نيسان عام ١٩٨٤ اعادة افتتاح المتحف العراقي في بغداد بعد توسيعه واضافة ١٠ قاعات جديدة له قبل تعرضه للخراب بذات اليوم بعد ١٩ عام

٭ ٩ نيسان عام ٢٠٠٣ تعرضت بغداد للاحتلال الأمريكي البريطاني الصهيوني الايراني وقام الغزاة باسقاط النظام الوطني وتدمير العراق واعادته للقرون الوسطى كما وعد المجرم بوش الابن ولكن تحقق وعد الرفيق الشهيد القائد صدام حسين باندلاع أسرع مقاومة في التاريخ بقيادة مناضلي البعث انطلقت بعد ساعات من احتلال بغداد

❁ ١١ نيسان عام ١٩٨٩ تم تدشين مشروع مصفى الدهون في البصرة بكلفة ٥٤ مليون دينار عراقي وطاقة انتاجية بلغت ١٠٤ آلاف طن سنوياً من الدهون المختلفة .

❁١١ نيسان عام ٢٠٠١ استشهاد الرفيق هاني موسى حسين أبو رزق أحد ثوار جبهة التحرير العربية أثناء تصديه مع رفاقه للصهاينة .

❁ ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ أشعلت ميليشيات اليمين الرجعي الطائفي الانعزالي العميل الحرب الأهلية في لبنان بعد قتلها ٢٦ شهيد من ثوار جبهة التحرير العربية في عين الرمانة .

❁ ١٥ نيسان عام ١٩٦٥ انعقد المؤتمر القومي الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق والذي أوصى بدعم الفدائيين لتحرير فلسين وشدد على تعزيز التعاون مع القوى التقدمية والحركات التحررية ودعم خط عدم الانحياز .

❁ ١٧ نيسان (يوم الأسير الفلسطيني) ١٧ نيسان عام ١٩٤٦ جلاء القوات الأجنبية عن الأراضي السورية عام ١٩٤٦ وتحررها من الاحتلال الفرنسي الذي استمر ٢٦ سنة بعد كفاح شعبي طويل .

❁ ١٧ نيسان عام ١٩٦٣ تم التوقيع في القاهرة على ميثاق الوحدة الاتحادية بين العراق ومصر وسوريا لكن المؤامرات الاستعمارية أحبطت انجاز هذه الوحدة .

❁ ١٧ نيسان عام ١٩٨٨ حرر أبطال القوات المسلحة العراقية مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من الاحتلال الايراني .

❁ ١٨ نيسان عام ١٩٩٨ (يوم النخوة) يوم هب شعب العراق للتطوع دفاعاً عن أرضه وسيادته .

❁ ١٩ نيسان عام ١٩٦٩ أعلنت ايران الغاء معاهدة الحدود التي أبرمتها مع العراق .

❁٢٠ نيسان عام ١٩٢٥ الاحتلال الايراني للاحواز العربية ٢١ نيسان (عيد الأم العربية) .

❁ ٢٢ نيسان عام ١٩٢٩ (يوم البريد) انضمام العراق الى الاتحاد البريدي العالمي .

❁ ٢٢ نيسان عام ١٩٣١ تأسيس القوة الجوية العراقية التي كان لها دور هام في معارك العرب المشرفة في حرب تشرين الأول ١٩٧٣ وقادسية صدام المجيدة وأم المعارك الخالدة .

❁ ٢٢ نيسان عام ١٩٥٥ استشهاد العقيد عدنان المالكي نائب رئيس أركان الجيش العربي السوري .

❁ ٢٢ نيسان عام ٢٠٠٧ انتقل الى رحمة الله الرفيق غازي حمود العبيدي عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

❁ ٢٣ نيسان عام ٢٠١٣ مجزرة الحويجة التي ارتكبتها ميليشيات الحكومة الطائفية بحق المعتصمين السلميين في ساحة الغيرة والشرف .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٣٧ ميلاد الفارس العربي الرفيق الرئيس القائد المهيب الركن الشهيد صدام حسين .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٧١ بدأ معمل استخلاص الكبريت في كركوك الانتاج .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٧٧ تُوج منتخب شباب العراق لكرة القدم بكأس آسيا .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٨٦ دُشن مركز الفنون في بغداد .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٨٩ أُفتتح مشروع سدة الهندية الجديدة التي حلت محل السدة القديمة .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٨٩ افتتحت أول مرحلة من المشروع الرائد لحقل شرق بغداد النفطي ودشن مشروع الحاسبة الالكترونية ببناية المجمع النفطي الجديد .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٩٠ دُشن مرفأ جديد في خور الزبير في جنوبي العراق يضم ١٣ رصيفاً .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٩٥ وضع صدام حسين حجر الأساس لمشروع بناء جامع صدام .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٩٩ أُفتتحت مدينة الصدامية في الثرثار كأحد المنجزات العملاقة التي أُنجزت خلال فترة الحصار الجائر على العراق .

❁ ٢٨ نيسان عام ١٩٩٩ أُفتتح السد العظيم كأحد المنجزات التي تمت في فترة الحصار الدولي الجائر على العراق .

❁ ٢٩ نيسان عام ١٩٨٤ تأهل المنتخب العراقي الأولمبي لكرة القدم الى اولمبياد لوس انجلوس .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

في ذكرى تأسيسه الواحدة والسبعين

حزب البعث العربي الاشتراكي صمود وثبات مقاومة وبناء وتطلع لمستقبل عربي وضاء

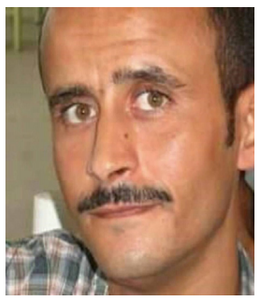

أنيس الهمامي

تستعد أمة العرب وأحرار العروبة لاستقبال تاريخ على غاية كبرى من الأهمية، ويعيش طلائع الأمة وقواها الحية التقدمية المناضلة والملتصقة بقضاياها إيمانا ووعيا وإدراكا واستجابة صادقة أصيلة لا مخاتلة فيها، على وقع حلول الذكرى الواحدة والسبعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان - أفريل ١٩٤٧.

إن ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ذكرى مخصوصة في الوجدان والوعي العربيين لما شكلته من إعلان ولادة إطار متعدد الأبعاد لامس مختلف صعد الحياة العربية فكريا وتربويا وأخلاقيا وسياسيا ونضاليا وجهاديا وكان الهدف منها أساسا بناء الإنسان العربي بناء متكاملا وصقل مواهبه صقلا سليما يستند رأسا على المقاييس العلمية ويراعي خصوصيته البيئية والاجتماعية والتربوية والثقافية والحضارية والعقائدية الروحية، وتهيئته تهيئة مثالية لتحمل مقتضيات اللحاق بالمسيرة الثورية والتنموية معا، وكان ذلك السعي حريصا على إزالة كافة العراقيل التي تحول دون تفجير مكامن الإبداع فيه وتوظيف طاقات جماهير الأمة بما يتلاءم مع رهاناتها وتحدياتها وما تتعرض له من تحرشات واعتداءات استعمارية خارجية لا تهدأ من جهة ولما تعانيه من حصار وتضييق داخلي تفرضه الرجعية العربية الجاثمة على صدور ملايين العرب من جهة أخرى، وهي التي لطالما شكلت كلها مظاهر ومغذيات تعميق أزمة الأمة وغربة الجماهير وغبنها وتخلفها عن باقي الشعوب والأمم.

ولم يقتصر الهدف من التأسيس على ذلك بل اتخذ لنفسه غاية سامية أخرى لا تقل أهمية عن بناء الإنسان العربي ولا تنفصل عنه ولا تتعارض معه، وتمثلت تلك الغاية في تحرير الأرض العربية المغتصبة والمحتلة، كل الأرض دون التنازل عن شبر منها على امتداد ساحة الوطن الكبير شرقا وغربا، ذلك أن تحرير الأرض العربية وبسط الأمة لسيطرتها على مقدراتها وثرواتها وإقامة دولة الوحدة والمجتمع الاشتراكي الذي تسود فيه العدالة الاجتماعية والمساواة بين العرب في الحقوق والواجبات مثلت كلها أركان وثوابت عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي، ولم تكن تلك العقيدة مجرد شعارات ترفع لخداع الناس أو لابتزازهم بل مثلت شغل البعث الشاغل الأول وهمه الأكبر، وإنه ليضيق المجال بتعداد الدلائل واستعراض القرائن وبسط الحجج العصية على الدحض أو مجرد التشكيك على التطبيقات الميدانية لعقيدة حزب البعث على امتداد ربوع الوطن العربي سواء كان ذلك مقرونا بأوضاع الحزب إن في مواقع الحكم أو في سوح النضال بشقيه المدني السلمي الجماهيري أو الكفاح المسلح والمقاومة والجهاد.

وإن هذه الحقائق لا يخطئها ذو بصر وبصيرة بل إنه لا ينكرها إلا الجاحد والحاقد والمتخرصون ومن آثروا خذلان الأمة في معاركها المصيرية كلها واختاروا الوقوف بالضد من مصالحها القومية الاستراتيجية العليا إن عجزا على إدراك استحقاقات الأمة أو قصورا في ملامسة جوهر المسألة القومية العربية أو لاستفحال عقد ومركبات النقص لدى بعض الشرائح والفئات من الجماهير العربية، أو لارتباطات بعض الشراذم بدوائر إقليمية أو دولية تتفق كلها على التربص شرا بالعرب والعروبة على حد السواء.

لقد كانت المصلحة القومية العربية الاستراتيجية العليا الثابت المفصلي والمحرك الرئيسي لسياسات حزب البعث العربي الاشتراكي والمرجع الأول لمواقفه وقراءاته ومن ثم قراراته منذ تأسيسه لليوم، وعليه مثلا عُدّت فلسطين قضيته المركزية وعدّها شغل العرب الأول، واعتبر تحريرها طريق الوحدة وشرطه الأعلى كما جعل من مشروع الوحدة السبيل الأوحد لتحرير فلسطين من دنس الاغتصاب الصهيوني، ورغم استيلاء الرجعيات العربية على هذا الشعار والمثابة الأهم في فكر البعث وسياساته بغية إفراغه من معانيه وتجريده من مضامينه كنتيجة منطقية للاستهلاك الأجوف والمزايدة الرخيصة ولتخدير الجماهير وامتصاص غضبها في عملية ابتزاز وتحيل مفضوحة، فإن الأمة في أوسع قطاعاتها لم تخطئ التحري ولا التمييز حيث ظلت صدقية حزب البعث وأمانته في رفع لواء تحرير الأرض العربية المغتصبة وعلى رأسها فلسطين عصية على أن تهتز في ضميرها الجمعي ونأت بها الجماهير فوق التشكيك وفوق المحاكاة ولا المماهاة بينها وبين غيرها من الادعاءات، واحتفظت الأمة لحزبها الطلائعي الريادي العملاق حزب البعث العربي الاشتراكي بالسبق والتفرد والثبات في هذا المجال، ناهيك عن مساهمة ثبات البعث على خيار المقاومة والتحرير وتضحياته الجسام على هذا الطريق في تمتين ذلك الإجماع وتأصيله.

وقد يكون خطأ فادحا وتجنيا مغرضا إذا تم الاقتصار على الموقف البعثي الأصيل من فلسطين، ذلك أنه ورغم ما تبوّأته القضية الفلسطينية من مركزية، فإن البعث لم يبخس بقية القضايا العربية حقها ولم يتهاون في التصدي لمعالجتها حسب مقتضياتها ومتطلباتها، ذلك أن فكر البعث وخطه النضالي العام ومنهاجه الاستراتيجي اتخذا منحى شموليا غطى ساحة الوطن العربي كافة وتميز تميزا غير مسبوق بل ولم يتمكن طرف غيره من إدراكه، وتمثل ذلك بتشديده الصارم على عدم المفاضلة بين قطر عربي وآخر ولا التمييز بين احتلال وآخر، واحتلت الجماهير العربية فيه أينما وجدت، الحظوة ذاتها وتنزلت القضايا العربية المنزلة نفسها.

إن تبيان أبعاد الفعل النضالي الجبار للبعث وفصوله ومظاهره وتقصي ملاحم حزب الأمة وتعداد مآثره الجهادية الكفاحية المسلحة ونضاله الجماهيري السلمي، لهي مهمة شاقة ومضنية للحد الذي يستلزم ويقتضي تشارك خبراء ومراكز بحوث بحالها والتقاء عارفين وموضوعيين ومنصفين ومحايدين عساهم يمسحوا نزرا يسيرا ويغطوا هامشا ضيقا من سفر البذل والفداء ويفصلوا حيزا بسيطا من فصول المقاومة والتضحية والإيثار والذود عن المصالح العربية الحيوية والمصيرية التي أثثها حزب البعث ومناضليه وقياداته ورجالاته وكوادره وأحراره وحرائره الماجدات منذ التأسيس لليوم.

وبالنظر لما تقدم، فإننا سنعكف على الاقتصار في هذه الفسحة على استعراض جملة المواقف والرؤى والقراءات ناهيك عن حزمة العطاءات الهائلة والخطوات الجبارة التي خطاها وسطرها حزب البعث طيلة العام المنصرم أي خلال الفترة الممتدة من الذكرى السبعين لتأسيسه وصولا لأبواب الذكرى الواحدة والسبعين التي تحل بعد أسبوع من الآن.

وإننا لا نبالغ في شيء إذا أقرينا أن هذه الفترة في حد ذاتها حرية بالدرس المتأني والتدبر في ما نضحت به من إصرار وشموخ بعثي أصيل علاوة على الاستماتة في التصدي لمؤامرات المتآمرين على أمة العرب ووطنهم وفضح أجندات المعتدين وتعرية تقاعس المتقاعسين وخيانة الخونة والمنبطحين وخسة العملاء المأجورين، كما يتوجب أثناء استعراضنا لزخم الفعل البعثي لهذا العام التنصيص الواثق على تواصل تفجر ينابيع الإبداع والخلق والابتكار لحزب البعث وخاصة نبوغ قيادته المجاهدة الظافرة بقيادة ابنه البار وفارسه المغوار حادي ركب المجاهدين والمؤتمن على مسيرة الحزب ومصلحة العرب الرفيق القائد عزّة إبراهيم.

فبإلقاء الأضواء على أهم منجزات حزب البعث العربي الاشتراكي في هذا العام وبمراعاة وجوب تنزيلها في سياقها الزمني أي ضمن تسارع الأحداث عربيا وإقليميا ودوليا، وبربط كل ذلك بالوضع المحيط بالحزب وخاصة تواصل الإجراءات العقابية المخزية بحقه من طرف أقطاب الشر والرذيلة سواء في العراق أو في عدد مهم من الأقطار العربية التي تواصل أنظمتها الرجعية ضرب طوق على البعث والبعثيين في إصرار سمج وغبي على الاستمرار في معاداتها للبعث فكرا وتنظيما وأدوات بشرية أو من خلال قوانين الاجتثاث والملاحقة والحظر والتجريم التي تتوزع بين الجذور الامبريالية والصهيونية والفارسية وتنبع رأسا من المعين الأمريكي الفاسد الآسن الشيطاني المتوحش، وأخذا باستمرار منهج الشيطنة والتشويه والتزييف والافتراء والتلفيق والتضليل والأكاذيب وتسارع وتيرته ضد الحزب وتاريخه ورموزه ومناضليه، فإننا سنخلص إلى نتيجة مضمونها وجاهة التقليد البعثي الأصيل بإحياء ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وشرعيته وأحقيته ومنطقيته، بل وسننتهي إلى أنه سيكون ضربا من اللامنطق ألا ينتخي البعث والبعثيون لمثل هذه المناسبة العطرة، كما سيتيسر إلجام عدد من الأفواه المتقولة على البعث والبعثيين وإلقام شانئيهما أكثر من حجر.

من نافلة القول إن التذكير بعضّ حزب البعث على منهاج المقاومة المسلحة بالنواجذ رغم ما للمقاومة من علوية وقدسية وأهمية قصوى في تاريخ الشعوب والأمم سيما أمتنا العربية وهي التي تعرضت ولا تزال لأشرس الهجمات الاستعمارية وأعنفها وأبعدها وحشية على الإطلاق منذ فجر الإنسانية، قد فقد بريقه لا من باب التعميم ولكن متى تعلق الأمر بحزب البعث حيث بات ذلك الأمر من باب المسلمات والبديهيات التي خارت قوى المشككين في سبيل ضربها، أي أن استمرار البعث وثباته في ساحة المواجهة حامية الوطيس وصموده في خنادق مقارعة الأعداء خصوصا في العراق حيث تنهض المقاومة العراقية الباسلة لضرب وملاحقة تحالف الشر الشيطاني وقد بلغ تعداد أركانه وأضلعه زهاء الستين ضلعا بالتمام والكمال، برؤوس كبريات ثلاث هي الامبريالية الأمريكية ذات ذراع البطش الأقوى والأفظع في العالم بأسره ومن ركب ركابها من جيوش الغزو البربري الظالم، والرأس الصهيوني والرأس الإيراني الفارسي الصفوي وهما الرأسان اللذان يشتركان في الحقد الدفين على العرب والعروبة وسيما العراق ويتقاسمان فيه وضدّه مخزون العنصرية السادية ذاته وتحركهما عقيدة الثارات الشعوبية المتخلفة نفسها، كما أن إبقاء جذوة النيران متقدة تقض مضاجع المعتدين السفلة القتلة إنما هي أمور واضحة لا تحتاج تنويها ولا برهنة خصوصا بعدما اضطر الأعداء إلى الإقرار بها والانصياع لإرادتها إن تصريحا أو تلميحا، ويكفي في هذا الصدد الاستشهاد بمئات التقارير الإعلامية في كبرى الصحف العالمية واعترافات عشرات السياسيين والعسكريين والخبراء الاستراتيجيين التي تجمع كلها على أن المقاومة العراقية حقيقة ساطعة لا اختلاف حولها، وتجمع بالتوازي مع ذلك على أن مفجريها وعقولها المدبرة والمخططة وسواعدها الضاربة إنما هي في جوهرها وعمادها وسوادها الأعظم بعثية خالصة.

إلا أن ما يحسب لحزب البعث العربي الاشتراكي أنه لم يبق أسير المقاومة المسلحة لما يمكن أن يسبب ذلك شيئا من الجمود الذي قد يضرب مخططاته الرادعة لأكبر عدوان عرفه التاريخ البشري، بل آزرها وعززها وأسندها بديناميكية سياسية وديبلوماسية وقانونية وثقافية وإعلامية لم تقل نسبة الحنكة فيها وعبقرية مبدعيها عما طبع فعله الجهادي الكفاحي المقاوم.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

لقد انطلق إبداع حزب البعث على تلك الأصعدة المهمة مباشرة بالخطاب التاريخي الذي خاطب به رأس البعث وقائده الرفيق الأمين العام عزّة إبراهيم في السابع من نيسان - أفريل ٢٠١٧ الحزب وفروعه وتنظيماته ومناضليه كافة كما خص به أحرار العرب وأبناء العروبة في كل مكان بما يتوافق مع مسؤوليات الرجل الحزبية والوطنية والقومية السياسية والتاريخية، وهو الخطاب الذي مثل تشخيصا بالغ الدقة لواقع الأمة كما احتوى على التوجيهات والخطط والمسارات المتوجب اتباعها بناء على ذلك الواقع سواء من النظام العربي الرسمي أو الجماهير العربية ونخبها بمختلف تفرعاتها ومستوياتها للحيلولة دون التردي الكارثي ولصد المؤامرات والدسائس الدولية الهادفة لاجتثاث العروبة وتقويض خيمتها بعد أن بلغت الأمة كما وصف الرفيق القائد عزّة إبراهيم منعطفا خطيرا غير مألوف وغير مسبوق.

ولقد حمل ذلك الخطاب التاريخي الشامل والبليغ خارطة طريق لنحت معالم الخلاص الحقيقي للأمة العربية ودرء ما يتهددها جديا، كما كان خطابا توجيهيا تعبويا وتفصيليا لم يغفل جانبا من جوانب متطلبات تفويت الأمة الفرصة على أعدائها وهم يتوثبون للإجهاز عليها الإجهاز الأخير والفظيع.

هذا وجاء خطاب الذكرى السبعين مؤسسا للخطوات التي ينبغي اتخاذها دون تلكؤ ودونما تقاعس أو تسويف، وفصلها تفصيلا متناهي الدقة والوضوح غطى كل الأقطار العربية.

وبناء على ذلك الخطاب الفارق، تتالت فيما بعد منجزات البعث وتواترت الإجراءات العملية في كل يوم وفي كل ساحة عربية بل وحتى في المهجر، ويمكن رصد أهم وأعظم ما تولد عن خطاب الرفيق القائد عزّة إبراهيم في الذكرى السبعين لتأسيس الحزب ومنجزات البعث هذا العام وعلى امتداد ساحات الوطن العربي وهي كالتالي :

١- إصدار الحزب وقيادته المجاهدة في العراق للمشروع الوطني الشامل لحل المسألة العراقية الصادر في ٢٠ آذار- مارس ٢٠١٧ والذي شكل الحل الوحيد الأوحد الممكن والمتاح لإنقاذ العراق بعدما أفسده الغزو البربري الجائر عام ٢٠٠٣ وما خربه الاحتلال الإيراني الفارسي الصفوي ناهيك عن جرائم حكومة الجواسيس والعملاء الخونة الطائفيين في بغداد المحتلة، كما مثل وثيقة علمية وعملية احتوت بجلاء على متطلبات إنقاذ العراق بشريا وعمرانيا واقتصاديا ونفسيا واجتماعيا وقانونيا وسياسيا لعل أهم بنودها اعتماد المواطنة مقياسا وحيدا أوحد للتعامل مع الجماهير ناهيك عن بعث مجلس أعلى للأديان واعتماد دستور مدني عصري يقطع مع الطائفية والمذهبية والعشائرية والمناطقية وكل ما خلفته حقبة الغزو المظلمة ومعالجة جرائم المفسدين والجهلة الذين امتطوا دبابات الغزاة وأشاعوا الخراب في بلاد ما بين النهرين، فضلا عن مشروع النفط مقابل الإعمار علاوة على التشديد غير القابل للنقاش حول وحدة العراق وسيادته.

٢- إطلالة تاريخية للرفيق القائد عزّة إبراهيم ومخاطبته لجماهير الأمة في حوار مفصلي خصها به من تونس عبر الأستاذة الصحفية صوفية الهمامي والذي نشر في جريدة الشارع المغاربي يوم ١٥مايو - ماي ٢٠١٧ شرح فيه معالم المؤامرة الكونية التي تعرض لها العراق والأمة العربية برمّتها، ووضح بإسهاب سبل الخلاص منها كما أبرز مخاطر المشروع الفارسي الصفوي وتعكزه على الطائفية ورهانات ذلك، ولم يترك في ذلك الحوار الذي شد انتباه العالم بأسره إليه، ملفا عربيا إلا وأتى عليه فبين ما تتعرض له مصر من مؤامرة خبيثة تهدف لضرب دورها التاريخي والحضاري وضرب جيشها ذي الإرث النضالي العربي المميز والتليد، وتحدث عن سبل خلاص ليبيا وشدد على ضرورة الاحتكام لمصلحة شعبها حصرا بعيدا عن أي حسابات شخصية أو ارتباطات أجنبية، وتحدث بإسهاب عن اليمن وسورية والأحواز العربية وفلسطين وغيرها.

كما وتوجه برسائل صريحة الأنظمة العربية داعيا إياها لضرورة تحملها واجباتها القومية والأخلاقية والقانونية في هذا المنعرج التاريخي للأمة، وطالبها بضرورة الكف عن توفير أي دعم لطغمة الجواسيس في بغداد المحتلة، ودعاها في المقابل لدعم القوى الوطنية والقومية والإسلامية المشكلة للمقاومة العراقية الباسلة بقيادة البعث لأن في نجاحها نجاح لكل العرب أنظمة وجماهير على حد السواء، كما تحدث بإسهاب تفصيلي عن الحركات المتسترة بالدين والمصطلح عليها بالإسلام السياسي وشرح مآربها ومخاطرها الحقيقية وتخندقها ضد مصلحة الأمة وأبنائها، ووجه رسائل لحكام المغرب العربي وخاصة تونس ودعاهم لمزيد تلبية احتياجات الجماهير والإصغاء لهواجسها.

كما تحدث خلال ذلك الحوار باستفاضة عن داعش وكل ما يحيط به من ملابسات وغايات، وعرى زيف الأباطيل التي يروجها أقطاب الشر والمحور الشيطاني والتي تسعى لاتهام الحزب بالتحالف معه زورا وبهتانا.

هذا وتناول أيضا المسألة الكردية من مختلف جوانبها وأبرز أن معالجتها بما يتوافق مع مصلحة العراق والأمة إنما هي أولوية من بين أولويات الحزب القُصوى.

وتعرض في هذا الحوار لجرائم النظام الأسدي بحق الدولة والشعب السوري مبينا النهج اللاوطني واللاقومي لذلك النظام وأدان تذيله للعدو الفارسي الصفوي وفسح المجال له ولميليشياته الطائفية الإرهابية لتعمل السيف في رقاب أهلنا في سورية ناهيك عن استقوائه بروسيا التي أثخنت جراح بلاد الشام.

٣- الموقف التاريخي والاستثنائي من استفتاء إقليم كردستان العراقي في ٢٥ أيلول- سبتمبر ٢٠١٧، والذي زاوج فيه البعث بين سيادة العراق وبين حقوق القومية الكردية باعتبارها قومية قائمة بذاتها احتلت مكانة مخصوصة في سياسات البعث خلال حكمه للعراق والتي توجت بمنح الأكراد حكما ذاتيا لا نظير له في الدول الثلاث الأخرى التي يتواجد فيها الأكراد بأعداد أكبر من نظرائهم في العراق، حيث اعتبر البعث الاستفتاء حقا من حقوق الإخوة الأكراد وطالب بمزيد تطوير حياتهم وحفظ كرامتهم دون أن يشكل ذلك بوابة لتقسيم العراق أو انفصال الإقليم عنه، وأدان الهجمات الرخيصة التي تعرض لها الأكراد خصوصا من جوقة العملاء في بغداد المحتلة ومن النظام الإيراني الفارسي.

٤- بعث المؤتمر الشعبي العربي وعقده في تونس يومي ٠٩ و١٠ كانون الأول - ديسمبر ٢٠١٧ في تونس بمدينة الحمامات.

ولقد شكل انعقاد هذا المؤتمر الحدث الأبرز على الصعيد القومي برمته طيلة العام الماضي ذلك أنه جاء تتويجا لتحضيرات واستعدادات وجهود مضنية من الإعداد والتنسيق والتخطيط والتفكير العميق في ضرورة توفير مستلزمات نجاحه باعتباره محطة فارقة في تاريخ الأمة في وقتها الراهن بالنظر لما يعتريها من تكالب الأمم عليها من جهة ومخلفات ذلك من جهة أخرى حيث كاد أن يستشري اليأس ويسيطر الإحباط على أبناء العروبة بفعل ما يلامسونه من استهتار عربي رسمي وحتى شعبي نخبوي وتقاعس كبير في النهوض للتصدي لتأثيث مسيرة التغيير الشامل واسترداد الحقوق المغتصبة والكرامة المهدورة.

ويكتسي هذا المؤتمر الشعبي العربي أهميته الفارقة لأكثر من سبب، حيث يشكل إطارا مكّن من استعادة العرب لزمام المبادرة وخاصة تنظيم العمل الشعبي وخلق منصات الإبداع الجماهيري لما لها من قدرة على تعديل الكفة من جهة، ولعبثية التعويل فقط على الدور الرسمي العربي خصوصا بعدما غرق في الطوباوية والتخلف بأشواط وأشواط عن استحقاقات الأمة الفعلية وتخاذله في كل معاركها الحيوية من جهة أخرى.

فالمؤتمر الشعبي، جاء إذن إعلانا عن الإدراك والمسؤولية الشعبية والقناعة الجماهيرية المستجيبة لرهانات الأمة وانتظاراتها واستحقاقاتها، ولذلك تداعى خيرة أبناء الأمة العربية وأفضل طاقاتها الطلائعية لتأسيس هذا الفضاء القومي الجبار من حيث الرسالة والمهام الملقاة على عاتقه، وتحولت تونس بفضل هذا الحدث المهم لعاصمة العرب بلا منازع لعدد من الأسباب أهمها على الإطلاق أنها احتضنت رسميا هذا الجهد النضالي والجهادي الخلاق ووفرت الملاذ والخيمة الحصينة لفرسان العروبة عندما عزّ النصير، وكذلك لنوعية المشاركين والمؤتمرين وخصالهم ومستوياتهم العلمية وتاريخهم النضالي المقاوم الناصع.

وليس من التعصب في شيء القول إن هذا الإنجاز ما كان ليتم ويتحقق لولا ثبات البعثيين وصبرهم ومثابرتهم واجتهادهم سواء أثناء مراحل الإعداد بما تتطلبه من مستلزمات أو أثناء النقاشات والمباحثات والاتصالات لإقناع السلطات التونسية بالسماح والمساعدة على ولادة هذا المؤتمر على أرض تونس الخضراء، لتتحقق نبوؤة القائد المؤسس ميشيل عفلق وفحواها أن " شمس العروبة ستسطع من المغرب العربي "، وهنا يبرز التكامل والتلاحم والانسجام بين مناضلي البعث الذين كانوا على قلب رجل واحد سواء في العراق أو لبنان أو اليمن أو مصر أو السودان أو المغرب العربي أو في المهجر، ذلك أن المؤتمر فكرة وأرضية وتخطيطا وإشرافا إنما يعود الفضل فيه للرفيق المجاهد القائد عزّة إبراهيم، وتكفل رفاقه في كل المراتب والتنظيمات فيما بعد بتحقيق الفكرة وتطبيقها وتكريسها واقعا ملموسا.

ولعل أهم ما يحسب للبعث وقد وفر بطاقاته ورفاقه ومناضليه فرصة ذهبية للعرب استعادوا فيها جذوة التحدي، هو ما يحتفظ ويحظى به الحزب من احترام وتقدير وتثمين من مختلف النخب العربية الثورية المناضلة سواء الوطنية أو القومية أو الإسلامية حيث لبى مناضلون أشاوس ومفكرون كبار وإعلاميون وقانونيون وعلماء في اختصاصات شتى وسياسيون ومبدعون من مختلف المشارب الفكرية والتوجهات السياسية ومن شتى الأقطار العربية نداء الواجب وشاركوا في إنجاح المؤتمر وناقشوا أدق تفاصيله وأثروا مخرجاته وتواجدوا في مؤسساته وهياكله التسييرية التي تم انتخابها في اليوم الختامي للمؤتمر.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

فهذا المؤتمر الذي عجزت الأقطار العربية برمتها عن تأثيث مثيل له وإن على المستوى الرسمي، يتحقق شعبيا وجماهيريا بفضل إرادة البعث وصموده الأسطوري وتصميمه ونضاليته وجهاديته وانضباطه للفكرة القومية الثورية الأصيلة وتشبثه بالمصلحة القومية العربية الاستراتيجية العليا، حيث ورغم سعي حزب البعث وقيادته رأسا ممثلة في الرفيق الأمين العام عزّة إبراهيم على تجنب أي مظهر من مظاهر الحزبية في الإعداد والإشراف والسهر على هذا المؤتمر، فإنه قد بدا واضحا وجليا أنه فعل بعثي بامتياز من حيث التخطيط والفكرة وحتى آخر مراحل الإنجاز.

ولقد تمخض هذا المؤتمر علاوة على تناوله لمختلف الأوضاع والمسائل العربية في أدق تفاصيلها وبسطه للحل الشامل سواء لكل واحدة على حدة أو لها إجماليا من منظور قومي أصيل، عن بعث جبهة القوى الشعبية العربية لتوحيد مواقف القوى والتيارات والأحزاب والحركات التحررية في الوطن العربي وهي فكرة وطرح الرفيق القائد عزّة إبراهيم الأمين العام للحزب والتي لطالما دعا إليها حزب البعث العربي الاشتراكي في غالبية بياناته وقراراته.

وليس يخفى على أحد، ما لهذه الجبهة من مردودية وفعالية منتظرة ذلك أنها أحد أهم وسائل سبل خلاص الأمة بالنظر لأهدافها والمهام الموكولة إليها والتي بينها الحزب وقائده الأمين العام الرفيق عزّة إبراهيم في أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة.

إن هذه الحزمة من أبرز الإنجازات خلال هذا العام الممتد من ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي السبعين ولحدود الذكرى الواحدة والسبعين، وبالتدبر فيها وفي مضامينها، دون إغفال بقية المنجزات التي آثرنا عدم الإتيان عليها كلها لضيق المجال، فإنها ستحيلنا مباشرة لحقيقة أن للبعث وقيادته ومناضليه وحتى مناصريه ومريديه من أبناء الأمة الأحرار غير المنتمين له تنظيميا، الحق كل الحق أن يحيوا هذه الذكرى العزيزة بمنتهى الفخر والاعتزاز، كما يحق لهم ويجوز لهم كما لا يجوز لغيرهم، أن يباهوا الدنيا بحزبهم الريادي العملاق وبقيادته العبقرية الفذة المجاهدة التي ضمنت بقاءه واستمرار ألقه وديمومة إشعاعه وثباته على منهج الوحدة والتحرير والمقاومة والكفاح المسلح والجهاد رغم سيل التضييق والشيطنة والتشويه والملاحقة ورغم سيف الاجتثاث والحظر والتجريم ورغم غطرسة الامبريالية الأمريكية ومن عاونها وساندها من صهاينة وإيرانيين فرس حاقدين ورجعيات إقليمية وعربية للأسف الشديد.

هذا ويظل حريا بنا الإشارة ولو باقتضاب شديد إلى منجزات مهمة أخرى لحزب البعث العربي الاشتراكي لعل أبرزها ثبات مناضلي البعث في كل الأقطار على منهاج البعث وعلى عقيدته الاستراتيجية العامة وانضباطها الصارم ومن حيث مرونة التخاطب والتواصل قوميا وقُطريا من القيادة للقواعد ومن القواعد لأعلى هرم في الحزب.

ويجب الإشادة ههنا بدور الرفاق البعثيين في العراق المتقدم جدا في نجاحهم نجاحا منقطع النظير في الصمود الأسطوري الخلاق ضد أعتى أدوات الفتك والتدمير العالمية، وتمكنهم من المحافظة على الحزام الشعبي المتين المغذي للحزب والداعم له ولمقاومته الغراء البطلة، وكذلك في التصدي ومن ثم إفشال مخططات تقسيم العراق وفَدْرَلَتِه على أسس مذهبية وطائفية وعرقية ناهيك عن النجاح الباهر في تفويت الفرصة على الأعداء بعدم الانجرار لمكائد الاصطدام بداعش صنيعة المخابرات الأمريكية والفارسية والصهيونية بالأساس علاوة على النضال على بقية المستويات ومنها خصوصا محاصرة العملية السياسية المتهالكة في العراق وتعميق عزلتها شعبيا وجماهيريا وكشف عمالتها وفسادها وإجرامها وطائفيتها وإرهابها وسقوطها وإفلاسها المدويين.

وبالقدر نفسه يتوجب التنويه لنضالات رفاق البعث في السودان وريادتهم للحراك الجماهيري السلمي ضد طغمة النظام الإخواني المستبد ما انجر عنه تشديد التضييق على البعثيين والزج بهم في السجون وتعذيبهم والتنكيل بهم ومحاصرتهم ومنعهم من ممارسة دورهم وحجب صوتهم، وهو ما ينسحب على الرفاق في لبنان الذين ورغم فداحة فقد الرفيق المناضل الدكتور عبد المجيد الرافعي الذي لبى نداء الرفيق الأعلى أواخر العام المنصرم، فإنهم لا يزالون يدافعون عن عروبة لبنان ويتصدون للمؤامرات والأجندات الإقليمية والدولية المتصارعة هناك.

هذا ونحيي صمود الرفاق في اليمن الذين ينافحون من أجل الذود عن وحدة اليمن ويقاومون المشروع الصفوي القاضي بإلحاق اليمن بولاية الفقيه وتخريبه وتمزيق نسيجه المجتمعي، ونكبر أداء الرفاق في الأردن الذين يقودون بدورهم الحراك الجماهيري في البلد ضد الخيارات المضرة بمصالح وحقوق شعبنا العربي فيه.

كما يواصل رفاق البعث في الأحواز العربية المحتلة وفلسطين المغتصبة رفع لواء المقاومة غير هيابين لغطرسة المغتصبين الفرس والصهاينة ويستمسكون بالتصدي لمخططاتهم المتخلفة ويدافعون عن عروبة الأحواز وفلسطين.

ولا يجب أن نبخس رفاق البعث في المغرب العربي خصوصا في ليبيا وتونس والجزائر حيث يناضلون من أجل عروبة أقطارهم ويتصدون للخيارات اللاشعبية واللاقومية للأنظمة هناك ويقاومون النّزعات والأصوات الانفصالية والتي تختلق صراعا مأجورا بين أبناء الحضارة الواحدة واللغة الواحدة والتاريخ الواحد والدين الواحد.

فهنيئا للبعث والبعثيين في الوطن العربي والمهجر بذكرى تأسيس حزبهم العملاق.

تحية نضالية أصيلة لكل تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي.
تحية العز والفخار للرفيق القائد شيخ المجاهدين عزّة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الأعلى للجهاد والتحرير وقائد المقاومة العراقية الباسلة.
المجد والخلود للرفاق القادة المؤسسين يتقدمهم أيقونة البعث العربي الاشتراكي الرفيق ميشيل عفلق.
المجد والخلود لشهداء حزب البعث العربي الاشتراكي وشهداء الأمة العربية يتقدمهم الرفيق القائد شهيد الحج الأكبر صدام حسين وكوكبة رفاقه الغرّ الميامين.
الحرية لأسرانا البواسل في السجون والمعتقلات الأمريكية والصهيونية والفارسية والرّجعيّات العربية.
الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر..
وليخسأ الخاسئون.

هل سيقدم البرلمان القادم شيئا للشعب ؟

سعد عبد الحميد

من الملاحظ ان الاحتلال عندما جاء في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ ودمر الدولة الوطنية ومؤسساتها لم ياتي بما تفيد المجتمع ويخدم الشعب لانه اصلا ان تقدم او تاخر هو احتلالا بغيضا فمن تشكيل مجلس العار الذي سمي بمجلس الحكم الى تعيين الجمعية الوطنية من مجاميع الخونة والجواسيس الذين وفدوا مع الاحتلال ومن بعدها اقدموا على انتخاب برلمان وضعوا له قوانين تخدم الخونة من حملة الجنسيتين مع تضمين ذاك القانون فقرة تعطي الحق لرئيس الكتلة ان يعين برلمانيا مرشح في قائمته حتى وان لم يحصل على الاصوت المؤهلة اليه وقد فشلت تلك الدورة الاولى فشلا ذريعا حيث اندلعت خلالها الحرب الطائفية القذرة التي قادها المخبول مقتدى الصدر وجيشه اللا مهدي والتي قتل وشرد في هذه الحرب المجنونة الملايين داخل وخارج العراق وبعدها جاءت الدورة الثانية التي حملت نفس الوجوه السوداء الكالحة وتم تدويرهم من الاولى اليها والنتيجة ضاع خلال مدتها اكثر من ثلث البلاد نتيجة ماقامت به داعش الارهابية تنسيقا مع الحرس الثوري الايراني وتنفيذا من قبل المجرم نوري المالكي ان اوعز الى قواته التي تقدر باكثر من ثلاثة فرق بالانسحاب من الموصل مما سهل دخول داعش لها والتي امتدت الى محافظات اخرى والتي شرد منها اهلها واصبحوا نازحين لاجئين في وطنهم وخارجه ... اما الدورة الحالية فنرى ان المرشحين فيها هم انفسهم النواب الفاسدون الفاشلون المجربون في الدورتين السابقتين مع ملاحظة فرق واحد هو تبديل اسم الكتل بازالة الصفة الاسلامية منها وتطعيمها باسماء جديدة لاتهش ولاتنش ومن الان تظهر البوادر بان تلك الوجوه السابقة هي من ستبقى في الواجهة مع اضافة نواب جدد سيغرقوهم في مركب الفساد والسرقات لاحقا وسيكون البرلمان القادم نسخة مكررة للدورات السابقة .

اذا اردنا ان لانرى هذه الوجوه القذرة فعلى الشعب مقاطعة هذه الانتخابات التي ستزور رغما عن انفه وارادته التواقه للتغيير الحقيقي الذي لايحصل الا باجهاض العملية السياسية برمتها .

عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه

ص١٧

الكتاب والمثقفون يواصلون جهادهم الفكري والثقافي حتى الظفر الحاسم

سمية الانصاري

يواصلون الكتاب والادباء والصحفيون والفنانون العراقيون جهادهم الفكري جنباً مع الجهاد القتالي للمجاهدين في خنادق العز وسوح القتال وهم بذلك انما يعبرون عن وطنيتهم الصميمة ويعبرون بوعي عالي المستوى منبثق من ثقافتهم ووعيهم بضرورة تصعيد الكفاح الملحمي بالتعاضد والتآزر مع حملة البنادق في سوح الوغى مؤكدين حقيقة ان القلم والبندقية فوهة واحدة ولقد لمع الكثير من اسماء الكتاب والصحفيين والادباء والشهداء في سوح المعارك في مجابهة الاحتلال على مدى خمسة عشر عاماً فكانوا النبراس المشع والسراج المنير لابناء شعبهم في استرخاص التضحيات وفي تنمية روح الجهاد والفداء لدى ابناء شعبنا الابي الذي يرزح تحت نير المعاناة لشظف العيش والحرمان من ابسط الخدمات كما يقع تحت طائلة الاغتيالات والاعدامات والتهجير والقمع الوحشي والاعتقالات الواسعة النطاق والتعرض لشتى صنوف التعذيب والاذلال والقهر ولكنهم المثقفين العراقيين يستصرخون ضمائر اخوانهم المثقفين العرب ومثقفي واحرار وشرفاء العالم اجمع لكي يؤازروهم فكرياً وثقافياً في معاركهم المتواصلة ضد تركات المحتلين الاميركان والاحتلال الايراني وريث الاحتلال الاميركي كما يستصرخونهم للوقوف الى جانبهم في معركة المصير التي يقاومون بها ببسالة نادرة ممارسات المحتلين القذرة لمحو هويتهم الثقافية والفكرية وفرض الثقافات الامريكية والايرانية والاوربية والصهيونية الفارسية على ابناء شعبنا الصابر المجاهد لكنه لا يصبر على ضيم المحتلين وسيظل يقاومهم بكل ما أوتي من قوة وبكل الاسلحة الممكنة وحتى التحرر الشامل وتحقيق النصر المبين غير هياب بالتضحيات السخية على مذبح الحرية والكرامة وها هم المثقفون والادباء والكتاب والصحفيون العراقيون يجسدون اروع صور التضحية والجهاد والفداء وحتى تحقيق الظفر الحاسم والنصر الاكيد .

انتخابات الفاسدين ورد الشعب المطلوب

احمد المحمود

كل مرة تجرى فيها مسرحية الانتخابات في العراق يبادر المخدوعون بالندم لانهم انتخبوا من أسموهم بالنواب والذين تبين انهم لا هم لهم الا مصالحهم الشخصية ومنافعهم الاجتماعية وصفقات الفساد وان الزمن لا يرحم المخدوعين مثلما القانون لا يحمي المغفلين فقد يخدع المرء مرة ولكن من المعيب ان يخدع مرتين فكيف اذا بقي مخدوعا ثلاثا والان في طريقه الى الرابعة ، فهل يعقل انه الجهل ام انه الإصرار على تجهيل الذات باصطفافها طائفيا وعرقيا ؟

هذه هي الانتخابات او ما تسمى بالانتخابات الرابعة في ظل عملية المحتل السياسية تلك العملية التي بذر فيها المحتل بذور الفتنة الطائفية والمذهبية والعرقية وصولا الى تمزيق وحدة الشعب ليسهل على الأحزاب العميلة التي ارتضت ان تكون في خندق اعداء الوطن وتنفيذ قرارات المحتل الامريكي ومن ثمة الايراني، فلا عذر لمن جرب مع هؤلاء في المرة الاولى وكشف زيفهم وفسادهم هذا على افتراض انه كان في تلك المرة مخدوعا ولكن نرى اليوم رغم صيحات التذمر والسخط وفضح الفاسدين ما زال هناك من يرجو من شجرة الصفصاف ان تثمر ثمرا يانعا وينعم هو والشعب منها ولو ان وصف هؤلاء بشجرة الصفصاف قد يكون فيه تجني على الشجرة فأقل ما تفيد انها تصنع ظلا يتفيء به الناس بعكس سياسي الصدفة الذين لا ينتجوا الا الفساد والخراب وكل ما هو مخزي ومقيت.

والشعب الذي يريد كرامته لابد ان يعي ان كرامته من كرامة الوطن وان هؤلاء الفاسدين والسراق لم يبقوا للوطن اي كرامة ، وان سمعة العراق اليوم في اسوء حالاتها وان وضع الوطن والشعب هو في تردي وتدهور مستمر على الأصعدة جميعها ويكفي هؤلاء الساقطين خزيا ان بغداد هذه المدينة التي كانت تسمى حاضرة الدنيا ودار السلام هي أسوء مدينة للعيش عالميا وللسنة العاشرة على التوالي.فماذا نتوقع ممن دمروا البلد خلال أربعة عشر عاما بجهلهم وفسادهم وعمالتهم ان يقدموا للعراق غير الخراب والفشل والمزيد من النكبات أليست هذه كلها نتاج عمليته السياسية الطائفية المقيتة ؟

وهل بقي من عذر لمن يحاول العزف على الوتر الطائفي بعد ان حصدت الطائفية مئات الآلاف من أبناء الشعب خلال الأعوام السابقة ؟

وهل هؤلاء فعلا مؤهلين لحكم العراق أحزابا وأشخاصا بمختلف تسمياتهم ؟

ان العراقي الأصيل لا بد ان يكون له موقف الرفض والمقاطعة لمهزلة الانتخابات حتى لا يكون شاهد زور على استمرار جريمة تدمير العراق وقتل أبنائه وإنهاء دوره الريادي في الأمة والمنطقة والعالم، فمقاطعة الانتخابات هي الضربة القاصمة التي ستكر ظهر العملاء وأسيادهم من أمريكان وإيرانيين وغيرهم، ولابد للعراقي ان يكون سيدا في قراره على أرضه وفي وطنه مهما تكالبت الظروف وان وحدة المصير لابد ان تكون هي الوسيلة لتحرير العراق وكنس كل مخلفات الاحتلال وعودة الوطن سالما كريما سيدا مستقلا ومقاطعة الانتخابات المهزلة هي أولى الخطوات الى ذلك الهدف النبيل وهذا هو الرد الشعبي المطلوب.

الانتخابات النيابية القادمة مهزلة جديدة أخرى !!!

أم صدام العبيدي

مع قرب موعد الانتخابات بدأت الكتل والأحزاب السياسية اللقيطة بالتحرك باتجاه الشارع العراقي بشكل مكثف ، عن طريق نشاطات يقومون بها لغرض الدعاية الانتخابية ، وبمساندة اعلامهم المأجور من قنوات واذاعات ووكالات أنباء وصحف ، من أجل كسب ود العراقيين والتأثير على قرارهم الانتخابي .. وتسعى هذه الجهات السياسية الى طرح أسماء مرشحين تقوم باختيارهم ، وتقدم لهم الدعم للقيام بنشاطات تستقطب اهتمام الناس وتثير انتباههم ...

ان التجارب السابقة أثبتت أن معظم الوعود التي تطلق في سياق هذه الحملات هي وعود وهمية وكاذبة ، حيث تستخدم هذه الكتل والأحزاب وسائل مختلفة من أجل كسب الجماهير للوصول الى مقاعد البرلمان ، وكثيرا ما يوظف المال في هذه الأنشطة بسخاء ، لمحاولة جعل الرأي العام مساند للمرشحين ...

فقد شهدت بغداد والمحافظات منذ أسابيع حملات تسابق فيها المرشحون من أجل أن يحضوا بقبول شعبي .. وأن الكثير منهم يعمل الآن بنفس الطريقة التي عمل بها في الانتخابات السابقة ، حيث يجدون من ينتخبهم ويرفعهم بصوته الى المواقع السيادية .. والكثير منهم يسعى الى كسب عطف البسطاء من الناس عن طريق استخدام خطاب طائفي تخويفي ، وتهديدات برجوع "البعثيين" و "الصداميين" و "التكفيريين" ، الذين سيمنعون الزيارة والمواكب الحسينية وما شابه ذلك .. ولحجم تأثير الخطاب المذهبي الذي استخدمته هذه التكتلات والأحزاب عن طريق وسائل اعلامهم وسياساتهم الطائفية منذ خمسة عشر عام ، فقد أصبح لهذا الخطاب الطائفي المذهبي تأثير كبير على من يقتنع به من السذاج ، والذين يرون ان "حماية المذهب" فوق كل شيء .. ومنهم من اتخذ من ميليشيا الحشد سلما للوصول الى مقاعد مجلس النواب ، وبدؤا بنشر صور تجمعهم بقيادات ميليشيا الحشد بلافتات كبيرة وضعت وسط بغداد والمناطق الأخرى .. ويلجأ بعضهم الى شيوخ العشائر للاستعانة بهم من أجل استقطاب أبناء عشائرهم .. ومن جانب آخر أصبح لكل مرشح صفحة ممولة على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الوصول الى أكبر عدد من المتلقين ، وتلجأ بعض الصفحات الى استهداف ممنهج لبعض الشخصيات المعادية للجهات التي ترعاها ، فتقوم بنشر فضيحة عن سياسي أو رجل دين ، وسرعان ما يتداول العراقيون هذا الخبر ، لتسهم في تشكيل رأيهم العام بشكل مباشر وغير مباشر .. وبالاضافة الى هذه الصفحات فان كثيرا منهم يسعى لتشكيل ما يعرف بـ "الجيوش الالكترونية" وهي عبارة عن مجموعة أشخاص يقومون بانشاء حسابات متعددة ، ويتجولون في الصفحات الكبيرة من أجل تسقيط شخص ما أو تحسين صورة آخر ، مقابل مبالغ كبيرة ...

رغم كل هذا فان الشارع العراقي بات يعيش حالة من الوعي بدأت تتمثل في رفضه لكل من يستخدم خطابا طائفيا من الكتل والأحزاب العميلة التي جاء بها الاحتلال ، وبدأ الخطاب الطائفي يلاقي رفضا قاطعا من كافة أبناء الشعب ، وحصلت عدة مواقف في المحافظات تمثلت بطرد ممثلي الأحزاب بالسب والشتائم واتهامهم بالكذب والسرقة .. فان هؤلاء الساسة الذين حكموا العراق منذ مجيء الاحتلال أوصلوا البلاد الى الحضيض .. فقد انهار الاقتصاد ، وكثرت العصابات المسلحة ، ودمرت البنى التحتية ، وعم الفساد والخراب ، وفقد الأمن والأمان ، وقتل وهجر الآلاف من أبناء الشعب الأبرياء .. فان رصيد الأحزاب الحاكمة قد تراجع كثيرا ، ولم يعد أمامهم سوى اثارة فتن طائفية أو قومية من أجل تحشيد الناس خلفهم ، أو في أزمة جديدة قد يفتعلوها .

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

من فضاء الاعلام

لمناسبة الذكرى السنوية للغزو سلط الاعلام العربي والاجنبي بشكل يكاد يكون خجولا على معاناة العراق والعراقيين بعد ١٥ سنة من الاحتلال الاميركي

الفارسي ونشرت وكالة انباء رابتلي الروسية تقريرا معززا بالصور لضحايا سجن ابو غريب ومما جاء فيه : (ذكرى غزو العراق) .. (صاحب الصورة الشهيرة بسجن أبو غريب يروي قصصا مروعة)

الذكرى الخامسة عشرة لغزو العراق عن سجن أبو غريب سيء الصيت وعن الاضطرابات النفسية تحدث معتقلون سابقون في والشعور بالخوف وعدم الأمان التي يعانونها لغاية الآن.

وسربت وكالات انباء دولية بعد سنوات من تلك الاحداث، صورا مخيفة لتعذيب السجناء العراقيين في السجن الذي تديره الولايات المتحدة، هزت العالم وتسببت في فضيحة للجيش الأميركي

وعرضت وكالة "رابتلي" الروسية، إفادات وشهادات لضحايا سجن "أبو غريب"، تحدثوا فيها عن الانتهاكات وأساليب التعذيب الوحشية التي تعرضوا لها.

"معاناة وشعور بعدم الأمان مستمر حتى الآن"

ويشير معتقلون سابقون في السجن "سيء السمعة" للوكالة التي لم تكشف هوياتهم، الى اضطرابات نفسية وشعور بالخوف وعدم الأمان مازالوا يعانونها حتى الوقت الراهن.

وتحدث أحد المعتقلين السابقين عن التعذيب الجسدي الذي تعرض له والإذلال النفسي والجنسي الذي لم يستطع أن ينساه أبدا، موضحا أن التعذيب الجسدي يمكن معالجته، لكن التعذيب والإذلال النفسي لا ينسى، كما تحدث عن عمليات القتل بحق المعتقلين التي كانت تتم بدون سبب أو إدانة وعلى مرأى من الجميع.

وطالب بعض ضحايا السجن بضرورة توفر مراكز إعادة تأهيل نفسية تمكنهم من نسيان الظلم الذي لاقوه بعد الإفراج عنهم، وتوفر العناية اللازمة لهم ولجميع المعتقلين السابقين.

"رأيت طفلا اغتصبوه أمام أبيه"

ويقول "علي شلال"، أحد أشهر سجناء أبو غريب، وصاحب الصورة الأكثر شهرة في السجن، التي تظهره معلقا كشبح ومربوطا بأسلاك التعذيب بالكهرباء، إن "جروحه النفسية أعمق من الجسدية".
وروى شلال للوكالة، قصصا عن الإهانات التي تعرض لها نزلاء هذا المعتقل الكائن غربي العاصمة بغداد، قائلا إن "جميع المعتقلين داخل السجن تعرضوا لانتهاكات وتعذيب وإذلال جنسي وإهانة واغتصاب وكثير من الأشياء السيئة".

ويشير شلال الى أن الطفولة او الكهولة لا تشفعان عند السجان في "أبو غريب"، فكل من كان فيه منتهك، كاشفا "رأيت طفلا اغتصبوه أمام أبيه".

واضاف أن "محققي الشركات كانوا يرتكبون جرائم شنيعة"، لافتا الى أن "هناك جروح غائرة بالنفس صعب الإنسان ينساها مهما طال الزمن".

واشتهر السجين "علي شلال" بصورة يظهر فيها مغطى الرأس واقفاً على صندوق والأسلاك كانت موزعة في المناطق الحساسة في انحاء جسده وأعضائه التناسلية تحت تهديد بالصعق الكهربائي إذا ما وقع من على الصندوق.

وزعم الجيش الأمريكي أن الأسلاك لم تكن موصولة بالكهرباء لكن فقط هي لإيهام السجين وتهديده بالصعق الفعلي بالكهرباء.

وكانت الصورة أبرز الصور التي تناقلتها وسائل الاعلام في فضيحة أبو غريب، وأصبحت رمزاً لما فعله الجيش الأمريكي في سجن أبو غريب من تعذيب وسوء معاملة وانتهاكات لحقوق الإنسان.

وبعد الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ أصبح سجن أبو غريب غربي بغداد، المكان الرئيسي لاحتجاز العراقيين المتهمين بأنشطة المقاومة ضد الغزو ومورس وراء جدرانه التعذيب والقتل.

ويقع سجن أبو غريب والذي يحمل حالياً مسمى "سجن بغداد المركزي"، قرب مدينة أبو غريب، ٢٠ كم غربي العاصمة بغداد.

ونشرت صحيفة رأي اليوم الالكترونية في الثاني والعشرين من اذار ٢٠١٨ مقالا للكاتب الصحفي نواف الزرو تحت عنوان (١٥ عاما على غزو العراق .. لا يجوز ان يغلق ملف الجرائم الامريكية البريطانية ضد العراق والشعب العراقي ابدا) جاء فيه :

ما كانت كشفت عنه صحيفة "الجارديان" البريطانية الاربعاء -٢٠١٣-٣-٧-، من قيام وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد بإرسال خبير أمريكي-الكولونيل جيمز ستيل-كان له دور في "الحروب القذرة" التي شنتها الولايات المتحدة في أمريكا الوسطى، للإشراف على وحدات قيادية خاصة في العراق وتنفيذ عمليات اعتقال سرية، وإقامة مراكز تعذيب لانتزاع معلومات من المتمردين، وأن مراكز التعذيب استخدمت أساليب تعد الأسوأ منذ شن الحرب الأمريكية على العراق، والذي كان له دور في دفع البلاد إلى الانزلاق في حرب أهلية واسعة النطاق"، انما أضاف في حينه اعترافا جديدا ووثيقة جديدة لكم هائل من الاعترافات والوثائق التي تتحدث عن الفظائع والجرائم الامريكية البريطانية البشعة التي اقترفت ضد العراق والشعب العراقي.

فجرائم الاحتلال الامريكي هناك كما وثقناها وكتبنا عنها وذكرنا ونذكر بها، واسعة شاملة اقترفت على مدار الساعة بلا توقف ضد كل شيء عراقي.. وعلى نحو حصري اجرامي سافر ضد نساء واطفال وشيوخ العراق، وضد المجتمع المدني العراقي برمته، وأعمال قوات الاحتلال هناك كانت واضحة ملموسة مبثوثة في معظمها بثا حيا ومباشرا الى حد كبير، طافحة بالمجازر الدموية الجماعية والفردية بحيث ان القتل بات هناك بالجملة، وبصورة يومية وفي كل انحاء العراق، وممارسات قوات الاحتلال هناك على ارض بلاد الرافدين، لم تترك مجالا من مجالات الحياة العراقية الا والحقت به الأذى والخراب والدمار، ولم تترك بيتا الا والحقت به الضرر، ولم تترك أسرة عراقية الا ونكلت بأفرادها قتلا واعتقالا وتعذيبا، ولم تترك ايضا لا الشجر ولا الحجر، اذ قامت آلة الحرب الامريكية بالتدمير الشامل ضد المدن والقرى والمؤسسات والبنى التحتية المدنية من مصانع ومنشآت وغيرها، في الوقت الذي قامت فيه بالتجريف والتدمير الشامل لبيارات ومزروعات العراق، واعمال قوات الاحتلال هناك فرضت العقوبات الجماعية على الشعب العراقي، وحولت مدنهم وقراهم الى معسكرات اعتقال وارهاب جماعية، تماما كما تفعل قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي العراق ايضا تكرست وتبلورت جرائم الحرب الامريكية اليومية لتغدو عقلية ونمطية يومية هيمنت على جنرالات وجنود الاحتلال هناك، بالضبط كما هي مهيمنة على جنرالات وجنود الاحتلال الصهيوني.

الجميع في العراق كانوا على علم بالأمر حسب التحقيقات والشهادات، بدءا من القيادات العليا مرورا بالاستخبارات العسكرية ووكالة التحقيقات المركزية، وصولا الى مقترفي اعمال التعذيب ..

غير ان الجميع في العراق ايضا بدءا من القيادات العليا وكبار الجنرالات وصولا الى جنود المارينز قاموا بأعمال وممارسات تعتبر انتهاكا سافرا لاتفاقيات جنيف ولكل المواثيق والمرجعيات الدولية لاي احتلال اجنبي.. والجميع بالتالي اقترفوا هناك جرائم حرب بشعة ضد الشعب العراقي.

الجميع علم (والتزم الصمت)، بان قصة وحقيقة فظائع المحرقة في الفلوجة ليست في الحقيقة سوى غيض قليل من فيض هائل ومرعب من المقترفات وجرائم الحرب الامريكية/ البريطانية ضد الشعب العراقي.. فالجريمة تحولت هناك الى عقلية ونمطية.. والى تطبيقات ارهابية دموية تدميرية مروعة ضد كل مكونات الوطن العراقي...؟!

عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه

ص١٩

ونستحضر في هذا الصدد ملف ال٤٠٠ ألف وثيقة ويكيليكسية سرية تتعلق بالحرب في العراق، تغطي الفترة بين الأعوام ٢٠٠٤ و٢٠٠٩، تتهم واشنطن وحلفائها صراحة باقتراف جرائم حرب لا حصر لها ضد الشعب العراقي، وقد نزلت الوثائق كالصاعقة على رؤوس كل الاطراف والقوى المجرمة التي لم تتوقف على مدار سنوات الاحتلال عن اقتراف الجرائم، لتشرح للعالم كله معنى حصاد الفجر الجديد بالأرقام والمعطيات والشهادات الدامغة التي من شأنها كلها مجتمعة ان تقدم جنرالات الاجرام الى محكمة الجنايات الدولية لو ان العالم جد جده وتحمل مسؤولياته الاممية الاخلاقية ...!.

تقول بعض التعليقات ان الوثائق كشفت عن "فضيحة العصر وعار الولايات المتحدة الأميركية"، واعتبرت "اكبر تسريب في التاريخ لوثائق سرية عن حرب ما زالت رحاها تدور ... وتواطؤ شامل ما بين الداخل والخارج"، ونائب رئيس الوزراء البريطاني نك كليج ، يصفها ب"أنها خطيرة جدا ، موضحا في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية: "اعتقد ان مضمونها خطير جدا".

فما فعلته وثائق ويكيليكس كما يقال انها "كشفت المستور" من المحارق والمجازر الهولوكوستية التي اقترفتها القوات الامريكية البريطانية الغازية وحلفاؤها بحق العراق شعبا وحضارة وتاريخا وعروبة وحاضرا ومستقبلا..!.

ولكن، ما فعلته الوثائق ايضا على اهميته وابعاده القانونية والاخلاقية اقل بكثير من الحقيقة الصارخة التي تخيم على المشهد العراقي برمته في كافة مدنه وبلداته وقراه .. وعلى كل بيت وكل عائلة عراقية، فالمخفي والمسكوت عنه هناك على امتداد المساحة العراقية اعظم واخطر....!

فنحن امام نحو خمسة عشر عاما من الغزو والمحارق والدمار والخراب والتهجير والتفكيك والشطب والالغاء توجوها بما أطلقوا عليه "الفجر الجديد" في العراق ...، وما يجري في هذه الاوقات في العراق انما هو استمرار بشكل من الاشكال للاحتلال الامريكي، لا بل هو صناعة امريكية كاملة الدسم....!

لا يجوز ان تطوى صفحة الغزو الامريكي-البريطاني للعراق ابدا، ولا يجوز ان يغلق ملف الجرائم الامريكية البريطانية ضد العراق والشعب العراقي ابدا، ولا يجوز ان ينسى العراقيون والعرب معهم هذا الغزو وهذه الجرائم الهولوكوستية المروعة ابدا....!

ومن جهته عرض مركز جنيف الدولي للعدالة في ندوة عقدت في الثالث عشر من اذار ٢٠١٨ تقريرا عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان في العراق ونشرت صفحة متظاهرون حتى التحرير في الفيس بوك خبرا موسعا عنها جاء فيه :

عرض مركز جنيف الدولي للعدالة ضمن نشاطاته في الذكرى الخامسة عشرة لغزو واحتلال العراق الانتهاكات الجسيمة لحقوق المواطنين في العراق التي تجري منذ عام ٢٠٠٣. فقد استعرض الأستاذ احمد القريشي، عضو اللجنة الاستشارية لمركز جنيف الدولي للعدالة، في ندوة عُقدت صباح يوم الثلاثاء ١٣ آذار/مارس ٢٠١٨، ما جرى بعد الغزو من تدمير لمؤسسات الدولة بعد ان جرى حلّ الكثير منها وما اتخذته سلطة الاحتلال من إجراءات حولّت بها النظام القضائي في العراق الى لعبة بيدها وللأسف استمر لحد الآن أداة بيد السلطة التنفيذية تستخدمه كما تشاء ضد كل من يعارضها.

وتحدّث القريشي بالتفصيل عن الاعتقالات التي قامت بها قوات الاحتلال للكثير من العراقيين بما فيهم المسؤولين في الدولة وكيف انه بعد مرور اكثر من عشر سنوات على اعتقالهم جرى تسليمهم للسلطات الحالية التي كل هدفها الانتقام منهم فجرى حرمانهم من ابسط حقوقهم بما في ذلك حرمان عوائلهم من زيارتهم بانتظام ومنع الدواء عنهم، وتعريضهم لأقسى الظروف بما في ذلك حرمانهم من الغذاء. وهو ما أدّى الى وفاة قسم منهم في السجون ونقل القسم الآخر إلى سجن الناصرية واحياناً تبحث العوائل عن بعض السجناء ولا تعرف مصيرهم اذ يجري نقلهم من سجن لآخر دون اعلام عوائلهم. وعرض رسائل وصلت الى مركز جنيف الدولي من بعض العوائل.

كذلك تحدّث السيد القريشي عن قرار مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة، طبقا للقانون ٧٢ لعام ٢٠١٧، لأكثر من اربعة آلاف شخص وشمول عوائلهم واقاربهم بذلك القرار الذي وصفه بانه جائر ولا يمتّ للعدالة او الإنسانية بصلة، واكدّ وهو يعرض قوائم بأسماء المشمولين به، على ضرورة اتخاذ إجراءات من الأمم المتحدة ضد هذا القرار لما له من تداعيات خطيرة جدا ويخالف ابسط مبادئ العدالة وحقوق الإنسان.

كما شرح دور الميليشيات في تقويض نظام العدالة في العراق منذ ان قام بريمر بحل الجيش العراق وانشاء جيش من الميليشيات مكانه ثم استثمرت الميليشيات موضوع الحرب على داعش لتتوسع ولتتخذ ذلك ذريعة للقيام بانتهاكات جسيمة وصلت الى جرائم التطهير الطائفي في أماكن كثيرة من العراق.

المسؤولون الايرانيون يجاهرون باحتلال العراق
والحكومة العميلة توازن بين المحتلين الايرانيين والاميركان

سليم الرماحي

ما زال المسؤولون الايرانيون يواصلون تصريحاتهم الهستيرية آناء الليل وأطراف النهار بأنهم احتلو العراق واعدموا قائده الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله فيما تواصل الحكومة العميلة على لسان العبادي وغيره من التعبير عن حرصها لتحقيق التوازن في الوجودين الاميركي والايراني في العراق فيما يقبلون على الانتخابات المزعومة ويظنون ان في ذلك ما يرفع ارصدتهم المتهالكة في حين راح المسؤولون الايرانيون يتبارون في اطلاق التصريحات التي تجاهر باحتلالهم للعراق غير خجلين ولا وجلين وأخذوا يعلنون صراحة بتبعية الميليشيات العميلة لهم في العراق ..

وهكذا يمضي المسؤولون الايرانيون في عّد بغداد عاصمة لامبراطوريتهم الفارسية المزعومة وصرح أحدهم وهو من كبار المسؤولين الايرانيين بأن رئيس الوزراء القادم في العراق سيكون بالحتم من تلامذة قاسم سليماني ..ٍ

فمن يا ترى هذا التلميذ النجيب التابع لقاسم سليماني ليصبح رئيساً لوزراء العراق اهو هادي العامري ان ابو مهدي المهندس او غيرهم من العملاء والله اعلم..
ولكنها يقظة الشعب العراقي ستطيح بكل رؤوس الفساد .

الفاو عراقية

د. برهان الموسوي

عندما بدأت ايران عدوانها على العراق قبل الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ كان لديها هدف واضح ومحدد وهو احتلال العراقزواسقاط الحكم الوطني فيه ومن ثم احتلال بقية دول الخليج العربي لتحقيق احلام عصابة خميني الصفوية العنصرية بأعادة اعلان الدولة الفارسية الكبرى وقد اعلن ذلك على لسان الخميني وقادة انقلاب ١٩٧٩ الذي دبر بالتنسيق مع الدول الغربية حيث ابدلت الشاه بالخميني وهكذا استمرت بالعدوان على كل الاراضي العراقية حتى احتلت مدينه الفاو في محافظه البصرة التي لايفصلها عنها سوى نهر شط العرب وبتخطيط من قيادة الحزب والثورة وبتنسيق عالي بين قوات الجيش العراقي الباسل وقوى الامن الداخلي والوية المهمات الخاصة التي تضم متطوعين من تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق والوطن العربي وعدد من المواطنين المستقلين وافواج الجيش الشعبي التي يقودها مناضلي حزبنا المجاهد حزب البعث العربي الاشتراكي ويشكلون الغالبية في هذه الافواج تم خوض معركة شرسه استطاع العراق من خلالها تحرير مدينه الفاو في السابع عشر من نيسان عام ١٩٨٨ وبذلك اعتبرت الفاو اول مدينة عربية تتحرر بسواعد ابنائها حيث طرد الغزاة الايرانيين الصفويين من الاراضي العراقية .
تحية التقدير والاعتزاز لمن ساهم بتحرير الفاو ورفع رأس الأمة عالياً والمجد والخلود لشهداء تحرير الفاو وكل شهداء العراق والامة العربية ولتكن ذكرى تحرير الفاو مناسبة الى الاصطفاف والصمود والى القتال خلف قيادة القائد المجاهد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وقوى المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية لتحرير العراق من قوى الشر المتواجدة بدعم امريكي ايراني صهيوني والنصر البدآ حليف الثوار والمجاهدين وهم على حق .

عـدد نيسـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـب ١٤٣٩ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .

وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .

ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة
وسنتناول في هذا العدد مفهوم (الرسالة الخالدة)

الرسالة الخالدة

الامة العربية امة عريقة حية مبدعة ويؤمن حزب البعث العربي الاشتراكي بان لهذه الامة (رسالة انسانية) نهضت بها منذ ان كانت فكان لها دورها المشهود في التاريخ واسهاماتها العظيمة في تطور المجتمع وتقدمه الحضاري والرسالة كما يفهمها البعث (نزوع واستعداد اكثر من كونها اهدافا معينة محدودة) وللأمة العربية مثل هذا النزوع وهذا الاستعداد ويصف الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق رحمه الله هذه الرسالةة بأنها (تجربة حية ، تجربة اخلاقية ونفسية تقوم بها امة وتضع في هذه التجربة كل حياتها) ويقول (الرسالة العربية الخالدة هي ليست الخالدة هي ليست حضارة وقيم معينة يستطيع العرب في المستقبل عندما يبلغون المستوى فنظرة كهذه بعيدة كل البعد عن الحياة وعن الجربة لان رسالة العرب الخالدة ليست للمستقبل وانما هي الان في طور التحقيق الراقي السليم المبدع ان يحققوها وينشروها بين البشر) وهذه الرسالة تقوم على (مبادئ انسانية) لا استعلاء فيها ولا انكماش وعلة خلودها انها لا تستنفذ في دفقة واحدة او دفقات بل هي تتجدد وتتكامل مع الحياة وتفصح عن نفسها في صيغة دين او حضارة او قيم اخلاقية جديدة والرسالة العربية الخالدة ليست مشروعا مؤجلاً بل هي بادئة منذ الان كما اشرنا وهي ليست للمستقبل وانما هي هذا الاقبال من العرب على معالجة مصيرهم وحاضرهم معالجة جديدة جريئة وهذا القبول بأن تكون نهضتهم نتيجة التعب والالم هذا التحسس بالافات والمفاسد التي تنتاب حياتهم ومجتمعهم هذه الصراحة في رؤية عيوبهم هذه الجرأة في الاعتراف به وهذا التصميم الرجول على ان نقذوا انفسهم بقواهم الذاتية غير معتمدين على قوى اجنبية..

وعلى ذلك فان الرسالة الخالدة هي في فهم هذا الحاضر وتلبية ندائه ولاستجابة ضروراته والخلود ليس شيئا بعيدا في الافق او خارج نطاق الزمن أنه ينبعث في اعماق الحاضر فأذا فهمه العرب بصدق وعاشوه باخلاص فأنهم سيؤدوون رسالتهم الخالدة .. وها هم مجاهدو البعث والمقاومة يرفعون راية الرسالة العربية الخالدة بجهادهم الملحمي على ارض الجهاد والرباط ارض العراق بروح رسالتها الخالدة المتجددة وحتى يتحقق الانبعاث العربي الجديد ..

لا تنتخب ... مشكول الذمة (ولك لا تنتخب) !!!

د. حارث الحارثي

شاع في عراقنا المنكوب هذه الأيام دعاية (لعبة الانتخابات) ، والمتهالكين على هذه اللعبة السمجة هم من يروج لأشخاص والشخصيات التي أكل وشرب الدهر عليها ، ولأكثر ايلاما في هذه الأيام أن تصبح العفة ، والجمال ، والاحتشام ، والخجل ، والكرامة ، والشعور بالمسؤولية (للبعض) لبعض المتسولين من خلال عملية الانتخابات ، وهي مجرد ارضاء غريزي لنزوات الأحزاب المستهلكة وشخصياتها التي لم تترك لدى أبناء العراق الغيارى سوى الغصة ، والمذلة ، والانطباع السيء لهؤلاء النكرات .. وهنا جدير بنا أن نثير بعض الأسئلة وباختصار شديد ، من الذي سوف يرشح للانتخابات ؟ ومن الذي سيفوز ؟ ومن من الأحزاب والشخصيات والكتل تستحق أن يعطى الصوت لها ؟ حتى اذا تبدلت الأشكال وليس النفوس !! لأن جميع هؤلاء السابقين والذين سوف يخلفوهم هم امتداد لهؤلاء السراق والحرامية والفاسدين !! ولكن تغيير الوجوه فقط وليس الأنفس يعتبر بعرف هؤلاء هو تغيير وانتقالة ليقلبوا عاليها سافلها من خلال الوعود الكاذبة والكلام المسيس الطائفي .. ان مسألة تغيير الوجوه فقط دون تغيير مافي أعماق هذه الشخصية من تغيير أسماء الكتل والاندماجات والاصطفافات الطائفية من جديد سيعمق جراحات العراقيين مرة أخرى ، وان الضحك على الذقون ثانية وثالثة ورابعة والى آخره لايجوز أن يحصل هذه المرة ، لكون هذه الألاعيب والمحاولات المدروسة والخبيثة من قبل أعداء وغزاة العراق وضعت لانهاء دور العراق في المنطقة وتقسيمه .. جميع الأطراف التي لايعجبها العجب عندما كان العراق الشامخ سيد المنطقة بلا منازع كانت هذه الزمر تتآمر عليه وتكيل التهم له ، وعندما استباحوا العراق أصبحوا يدبروا المكائد لاضعافه وانهاء دوره القيادي في المنطقة .. من هنا سوف لاأجيب على أي سؤال من التي طرحتها ، وأترك الاجابة لك أيها العراقي الشريف الذي عانيت ماعانيت من جراء ماحصل لك ولشعبك وعائلتك الصغيرة وعائلتك الكبيرة العراق ، وأنت سوف من يقرأ ويفكر ويحدد المسار لتعديل ووضع الأمور في نصابها الصحيح !!.. الأيام الماضية والقادمة فضحت وسوف تفضح مجددا مايخطط بالخفاء من قبل الأعداء ، لكون أعداء الأمس وهذه المفاجئة والفاجعة أصبحوا اليوم وبحكم قوانين الأطماع والخيانة أصحاب وأحباب وكتل متضامنة بعد أن كانت متناحرة فيما بينها ، كتل طائفية من جميع الأطراف الحاقدة المسمومة تريد بك وبالعراق الشر أصبحت الآن وبحكم الكتلة الواحدة واستبدال بعض الوجوه الكالحة بوجوه أكثر قبحا وانبرت تعلن عن نفسها بأنها هي أي هذه الكتلة هي من ستحرر العراق وتقضي على الفاسدين .. أستحلفكم بالله أيها العراقيين الغيارى كيف يعقل أن تندمج كتلة الصدريين مع الأحزاب الشيوعية ، وكيف يعقل ان أعداء الأمس واليوم بين لحظة وأخرى يصبحوا (سمن على عسل) .. عجبي على هؤلاء الكفرة والزناديق الذين يريدون اذلال شعبك وأهلك أيها العراقي .. أرجوك ، ثم أرجوك أن لا تنتخب هؤلاء ، واذا فعلت سوف تكون مشكول الذمة طول العمر .

مهزلة الانتخابات مرة أخرى !!!!

بنت الرافدين

منذ فترة ليست قصيرة وموضوع الانتخابات البرلمانية العراقية يطغى على الكثير من القضايا في الساحة العراقية ، حيث أخفى وراءه الكثير من المسائل التي هي في الحقيقة أكثر أهمية من اشغال أبناء الشعب العراقي في قضية الانتخابات التي لن تفرز سوى من ترضى عنه أمريكا وايران .. ومن الواضح أن هناك محاولات محمومة من أجل تصوير الانتخابات القادمة في العراق على انها سوف تنشل هذا البلد ، فبدأت القوى السياسية والأحزاب تبحث عن أرضية مشتركة من أجل تشكيل تحالفات وتجمعات وكتل مشتركة لخوض الانتخابات المرتقبة .. ان محاولات بعض الكتل و الأحزاب لم تكن ذات تأثير كبير ، لأن المواطن العراقي أصبح أكثر ادراكا وأكثر اطلاعا على ما يجري لبلده من دمار وخراب على أيدي هؤلاء الرعاع والسراق والقتلة ..

كما ان محاولات البعض الظهور بأسماء و شعارات و وعود جديدة ، لم يعد هو الطريق الذي يمكن من خلاله خداع الجماهير ، خاصة وان تجربة الانتخابات الماضية لا زالت ماثلة أمام أعين من شارك ، ومن لم يشارك في تلك الانتخابات ... فالانتخابات القادمة لن تكون مختلفة كثيرا عن سابقتها ، فهي امتدادا لها ، وربما تكون أسوأ منها ، وبالتالي فاذا ما أفرزت نفس التحالفات و الأحزاب والكتل التي واظبت على مص دم الوطن والمواطن ، واستمر الفساد ، وحالت دون القيام بايجاد حل لما هو جاري من نهب وسلب وفساد وافساد ممنهج من أجل بقائها جاثمة على صدر هذا الوطن المستباح في ظل ثلة تفتقر الى الحد الأدنى من الانتماء والوطنية ، خاصة وانه أصبح معروفا للجميع كيفية وصول هؤلاء المرتزقة الى الوطن ، وأصبحوا قادة ل "العراق الجديد"...

ان من غير الممكن والمعقول لعملية سياسية أو انتخابية أن تتميز بالنجاح و المصداقية و الشفافية طالما تجري تحت سنابك الاحتلال ، وفي ظل عقلية طائفية سعت منذ اليوم الأول للاحتلال ، وبدعم واسناد من القوات الأجنبية المحتلة لترسيخ طائفية مقيتة الهدف منها هو الاستئثار بالسلطة واضعاف البلد وابقائه في دائرة النفوذ الأمريكي - الصهيوني - الصفوي ، حيث ان ايران أصبحت ومن خلال الأحزاب والميلشيات وأعضاء وعناصر أجهزة الأمن والمخابرات الايرانية التي توغلت في كل ركن وزاوية من الدوائر العراقية ، وأصبحت تنخر مؤسسات الدولة العراقية ...

الانتخابات الحالية لا تختلف كثيرا عن السابقة من حيث محاولات الاصطفاف والتحريض الطائفي والعرقي والمذهبي ، كما ان المحاصصة هي السائدة ، وهذا ما لا يمكن أن يقود الى انتخابات حرة نزيهة .. فكل هذا الترويج للانتخابات ومحاولات البعض الدفاع عنها وتبريرها من أجل المشاركة بها ، لن يغير من الحقيقة بأنها سوف لن تكون أفضل من سابقتها ، وكان الجميع قد رأى عمليات التزوير التي حصلت ...
فالسؤال ماذا يمكن أن يقدمه هؤلاء "المرشحين" ؟ والذين هم نفسهم من شارك في الانتخابات السابقة ، وهم من قاد البلد الى حالة يرثى لها من التدهور والفساد والانحطاط ، وهم من لم يوفر الحد الأدنى من الخدمات للمواطن المغلوب على أمره برغم مرور ما يقارب خمسة عشر سنة من الاحتلال .. فان من غير الممكن القبول بكل الفرضيات والشعارات التي تدعي بأن المرحلة المقبلة - السنوات الأربع القادمة - سوف تكون هي مرحلة التغيير نحو الأفضل ، فمحاولات المراوغة والتزييف والتزوير لن تغير من الواقع البائس الذي يعيشه شعب العراق ...

لقد أثبتت التجربة السابقة ان عراقا يقوده مجموعة من السماسرة والفاسدين والمفسدين الذين أتوا على ظهور الدبابات الأمريكية لن يكون بخير لا في السنوات الأربع المقبلة ، ولا السنوات التي ستليها .. ومن هنا فان الأمل معقود على سواعد العراقيين النجباء النشامى الذين يرفضون هذه المهزلة ، ووهم العملية السياسية ، والذين لا زالوا يقبضون على الجمر ويأبوا الا البقاء في خندق المقاومة الوطنية حتى طرد الاحتلال ومن جاء معه .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

البعث يهنأ الحزب الشيوعي العراقي لمناسبة ذكرى تأسيسه

لمناسبة الذكرى ٨٤ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي بعثت قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية تهنئة للجنة القيادية في الحزب فيما يلي نصها :

الرفاق المناضلون في اللجنة القيادية للحزب الشيوعي العراقي :
تغتنم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الذكرى ٨٤ لتأسيس حزبكم الحليف للتعبير عن اصدق التمنيات لكم ولرفاقنا في الحزب الشيوعي بتحقيق نجاحات مضافة لمسيرتكم النضالية معززين دوركم الوطني في النضال من اجل تحرير العراق من الغزو لايراني واسقاط العملية السياسية . ان نضالنا المشترك وتحالفنا الستراتيجي الذي تأسس مبكرا بعد غزو العراق يمثل ارادة الشعب العراقي الصادقة ويقدم انموذجا حيا لاصرار طلائع شعبنا على توفير كافة مستلزمات التحرير وفي مقدمتها توحيد الصفوف وانهاء حالات التشرذم في الصف الوطني العراقي المقاوم للاحتلال ونتائجه المدمرة ، وكانت تجربة تحالفنا مثالا يحتذى به خصوصا واننا اثبتنا للعالم بعملنا الجبهوي المشترك وبصلاتنا الثنائية ايضا بان القوى الوطنية تمتلك الوعي العقلاني المطلوب لقيادة عملية التحرير واكمالها باعادة بناء العراق وتحرير شعبه من الفقر والجوع والاضطهاد وتوفير الامن للجميع وانهاء الفساد وتعزيز الهوية الوطنية العراقية وتصفية الظواهر الطائفية والعنصرية التي نشرها الاحتلال بمرحلتيه الامريكية والايرانية .

الرفاق الاعزاء
وفي هذه المناسبة المهمة ينبغي التذكير باهم دور لعبته اللجنة القيادية في داخل الحزب الشيوعي وهو انقاذ الحزب الشيوعي العراقي من الزمرة الخائنة التي تعاونت مع اعداء العراق الاستعماريين قبل الغزو وكانت اداة من ادوات خميني في حربه على العراق وشعبه ، ثم توجت قيادة الحزب الشيوعي المنحرفة دورها الخياني بخدمة الاحتلال ودعمه والاشتراك في العملية السياسية ،لقد انتفضتم ضد تلك القيادة بجرأة وانقذتم الحزب من مستنقعات العمالة والخيانة واعدتم له وجهه النضالي وبذلك مهدتم لانخراط الحزب الشيوعي في العمل الجبهوي المشترك ضد الاحتلال ومن اجل عراق حر مستقل وتعددي .

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي
٢٩ / أذار / ٢٠١٨

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

بيان في الذكرى الخامسة عشرة للعدوان الغاشم على العراق

يا ابناء شعبنا المجاهد
تمر علينا اليوم الذكرى الخامسة عشر للعدوان الغاشم على العراق الذي شنّه الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي في التاسع عشر من اذار من عام ٢٠٠٣ وتوج بغزو العراق في نيسان وتعمد الاحتلال تدمير البنى التحتية وهياكل ومكونات دولة العراق وابرزها حل جيشه الباسل وأجهزته الامنية واصدار قرار اجتثاث البعث سيئ الصيت ذو المقاصد والاهداف الشريرة ،كل ذلك قاموا به لايجاد البيئة المناسبة لتدمير العراق شعبا ووطنا ودولة وكانت النتيجة المرسومة هي تجويع الشعب وافقاره وسرقة امواله وثروته النفطية فأرتفعت معدلات البطالة والفقر وتدنى مستوى خدمات الماء والكهرباء والوقود وحلت الفوضى والتلوث في كل مكان وكانت الفوضى هذه خير بيئة لهيمنة الميليشيات التابعة لايران وللاحتلال الامريكي في ان واحد والتي تولت عمليات تعميم الفوضى والارهاب واغتيال الناس ونشر الكوارث .

وتلبية لنداء الوطن المحتل قام مجاهدو البعث والمقاومة بالتصدي للاحتلال ومقاومته بالسلاح وكانت نتيجة تضحيات الشعب والبعث والمقاومة هي الحاق الهزيمة المنكرة بالمحتلين الاميركان.. وحينذاك وكما شخص ذلك بدقة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد والتحرير قامت امريكا بتقديم العراق لقمة سائغة لايران من اجل اكمال اهداف الاحتلال وابرزها تدمير العراق تمهيدا لتقسيمه والغاء هويته الوطنية .

وكما قاوم البعث ومقاومته والقوى الوطنية العراقية الاحتلال الامريكي واجبروه على سحب قواته فان الشعب وقواه الوطنية ومقاومته قاوموا الاحتلال الايراني وتركات المحتلين الاميركان والتمدد الايراني الفارسي الصفوي التوسعي الذي اجتاح العراق وسوريا ولبنان واليمن ويهدد اقطار الخليج العربي بل يهدد الامة العربية كلها وأمنها القومي ومازال ابناء شعبنا يقاومون الاحتلال الايراني ببسالة واصرار لا يلين .

يا أبناء امتنا العربية المجيدة وأحرار العالم أجمع
بعد كل ما حل بالشعب العراقي فأن امريكا وايران وعملائهما يتصارعون على المصالح ومناطق النفوذ والسرقات مع اقتراب موعد الانتخابات مصرين على المحافظة على امتيازاتهم ومصالحهم غير المشروعة ولكي يظل ابناء شعبنا يرسفون في معاناتهم لشظف العيش وسوء الخدمات والحرمان من ابسط الحقوق وبنفس الوقت يعززون الاحتلال الايراني للعراق .لكن شعبنا الذي قاوم الاحتلال والمحتلين من كل صنف ولون يتصدى اليوم ببسالة للحكومة العميلة ويتلاحم مع مجاهدي البعث والمقاومة لاسقاط هذه الحكومة مستلهمين دروس العدوان الغاشم لكي يتراصوا في جبهة نضالية متماسكة لتحرير العراق من الغزو الايراني وأقامة حكم الشعب الديمقراطي التعددي الحر المستقل ومواصلة مسيرة النهوض الوطني والقومي والانساني لأعلاء الصرح الحضاري للانسانية جمعاء.

المجد لشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة الابرار.
ولرسالة امتنا المجد والخلود.

قيادة قطر العراق
في العشرين من اذار ٢٠١٨

عـــدد نيســـان ٢٠١٨ ميلادي / رجـــــب ١٤٣٩ هجريه

ص٢٢

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

سيبقى بيان ١١ اذار رمزا خالدا للعلاقة الاخوية العربية الكردية

يا أبناء شعبنا المجاهد

تحل علينا اليوم الذكرى ٤٨ لصدور بيان ١١ آذار عام ١٩٧٠ الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية بأقامة الحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي وأقرار حقوقهم القومية والثقافية وتثبيتها في دستور الدولة العراقية وتطبيقها وكان بذلك منجزاً تاريخياً كبيراً من منجزات ثورة البعث في ١٧-٧ -١٩٦٨ والذي اعقبه قرار تأميم نفط العراق وتوظيف عائداته المالية في تحقيق التنمية الشاملة والبناء الاشتراكي بما في ذلك اعادة بناء منطقة الحكم الذاتية الكردية بصورة تليق بكرامة وحقوق شعبنا الكردي،ففتح ذلك افاقا واسعة امام الاستقرار السياسي والاجتماعي كي تحقق ثورة البعث في العراق تنمية عملاقة جذرية شملت العراق كله ومنطقة كردستان العراق بشكل خاص والتي تطور اقتصادها في الزراعة والصناعة والخدمات والتربية والتعليم والصحة وتحقق لابنائها الرفاه المعيشي والازدهار الثقافي والنفسي والمعنوي اسوة بأبناء شعبنا العراقي كله.

وازدهار كردستان العراق وتقدمها ونيل اكراد العراق حقوقهم القومية ،على عكس بقية اكراد الاقليم ،حقق انطلاقة شاملة في كل العراق في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية والعلمية وكان ذلك مانبه اعداء تحرر العراق والامة وتقدمهما الى ان العراق قد تجاوز الخطوط الحمر التي وضعوها فشنوا عدواناتهم الغادرة وكان مقدمتهامحاولة الغزو الايراني في عام ١٩٨٠ الذي دحره مقاتلو جيشنا الباسل وابناء شعبنا المجاهد بعد حرب عدوانية دامت ثمانية اعوام فزاد ذلك اصرار الاعداء على اعادة العراق للخلف فشنوا العدوان الثلاثيني الغاشم عام ١٩٩١ وسبقوه وأردفوه وأعقبوه بالحصار الجائر الذي أمتد ١٣ عاماً وحتى الغزو الاميركي الصهيوني الفارسي للعراق عام ٢٠٠٣ ، والذي كشف عن الاهداف الحقيقية للتحالف الشرير وابرزها تدمير العراق واعادته لمرحلة ماقبل الصناعة .

ومن بين ما حاول الغزاة وعملاءه تخريبه منجزات ثورة البعث في العراق ومنها بيان ١١ اذار حيث اخذت القوى المتأمرة خصوصا ايران والحكومة العميلة التابعة لها تمارس الاضطهاد بحق ابناء شعبنا الكردي وعموم ابناء شعبنا العراقي وسلبهم حقوقهم الثابتة والاعتداء على مكاسب بيان اذار وكان الهدف واضحا وهو اعادة اكراد العراق لمرحلة ما قبل الاعتراف بحقوقهم القومية كي يعودوا لنفس حالة اكراد ايران الذين حرموا من ابسط حقوقهم القومية ورفض خميني كما رفض الشاه الاعتراف بوجود قومية كردية ومنع استخدام اللغة الكردية في التعليم والحياة العامة .

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

وتحقيقا لهدف مقدس وثابت وهو ابقاء العراق حرا ومستقلا واصل مجاهدو البعث والمقاومة جهادهم الحازم ضد تركات المحتلين الاميركان ووريثه الاحتلال الايراني بقيادة القائد المجاهد عزة ابراهيم ،ولكن المطامع التاريخية الفارسية ابقت هدف تدمير العراق وغزوه وتغيير هويته الوطنية نصب عينها فعززت احتلالها للعراق وجاهر المسؤولون الايرانيون بأحتلالهم العراق واعدامهم للرفيق الشهيد القائد صدام حسين ،والان يعترف المسؤولون الايرانيون بأنهم يحلبون اقتصاد العراق وثروته النفطية بأستيلائهم على ١٦% من تجارة العراق الخارجية ،وأن رئيس الوزراء القادم في العراق سيكون من تلامذة قاسم سليماني .

وتأسيساً على ما تقدم على القوى الوطنية والقومية والاسلامية الحقيقية توحيد صفوفها من اجل النهوض بمهمات جسيمة ابرزها المحافظة على وحدة العراق وهويته الوطنية وسلامة شعبه وامنه وامانه وتحريره من الكوارث والغزو الاجنبي وعلى مكاسب بيان ١١ اذار وتطويرها وضرورة الوقوف بوجه الانتخابات المزيفة والمضي الى امام على طريق النهوض الوطني والقومي والتقدم الاجتماعي لاعلاء صرح الحضارة الانسانية الشامخ.

ورغم انف اعداء العراق سيبقى بيان ١١ اذار قاعدة متينة لوحدته وتقدمه وازدهاره .

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

في الحادي عشر من اذار ٢٠١٨